

٥٩

ملف المستقبل
سري جداً !!

روايات
عصرية للخيال



جسيم أرغوران



Looloo

www.dvd4arab.com

١ - عودة ظافر ..

انزلت ففاعة ضخمة ، تآكلت بطون برتقالي هادئ ، غير
رواق طويل - ملتصع الجدران ، يبدو وكأن لا نهاية له .
وبداخلها جلس المقاتل الأرغوري الفد (يودون) هادئاً ،
تشب كل حلقة من حلقات وجهه الشديد الحمرة ، الذي
تشره عروقي زرقاء داكنة ، من الظفر والقوز ، ومآلي عيناه
الشفيفتان ، المشقوقتان طولياً كعيون الصايين ، يربل
النصر -

وتحس (يودون) كرة صغيرة شفافة - متلفة في حزامه .
لمعت داخلها أربعة غلغولات صغيرة ، في حجم حبة الإصبع ،
وهو يعود بذاكرته إلى الوراء -

إلى أسوعين سابقين - بزم كوكب (أرغوران) ، حينما
كلفه إمبراطور كوكبه مهمة استكشاف كوكب (سيجا ٣) -
الذي نعرفه نحن باسم كوكب الأرض ، قهقلاً لغزوه ..

لقد استغرقت رحلة (يودون) ، من (أرغوران) إلى
(الأرض) أسبوعاً واحداً - وهو يطلق بسرعة تفوق ضعف



سلوى



نور الدين



عمر



دمري

سرعة الضوء ، وغیر دروب فضائیة مقدّمة ، حتی اجتاز خط
المنار الأرض الدفاعة ، وأولف سفینه الفضائیة وسطها ،
وأطلق حولها عمالاً كهرومغناطیسیاً قویاً ، أفقد حصل كل
الألعار ، وجشد لأهلها ثماناً ..

وهنا استقل (بودون) مقالته الفضائیة الخاصة ، وأطلق
من داخل سفینه ، نحو كوكب الأرض ..

سرت النسوة فی عروقه ، وهو يتذكر كيف هزم
— بساطة — مائة مقاتلة ، من أفضل ما أنتجته تكنولوجیا
الأرض ، بفضل تكنولوجية مقالته ، التي تسبق تطور الأرض
بنصف مليون عام كامل ، من أعوام (أرغوران) ..

تذكر كيف خط بمقالته وسط مدينة (حورس)
النصرية ، المقاتلة فی وسط الصحراء الغربية ، وكيف سطر
وحده على المدينة كلها ، وأسر كهلاً وزوجه منها ، وفحصه
ظاهرياً وشرعياً ، قبل أن يظهر الرائدة (نور) وفريقه على
الساحة ..

واتسعت إتساعة (بودون) الظاهرة ، وهو يستعيد فی
ذاكرته قتاله الشرس ، مع (نور) وفريقه ، وكيف نجح فی
هزيمتهم ، واستولى على واحدة من قبائل البروتون ، أقوى

سلاح على كوكب الأرض ، ثم أسر (نور) وفريقه ، وقصصهم
بتكنولوجيا الفائقة ، حتى جعلهم فی حجم عقلة الإصبع ، ثم
انطلق بهم عائداً إلى كوكبه^(٥٠) .

تولف بحری ذكريات (بودون) ، حيناً تولفت فقاخه
أمام باب معدن ضخم ، تألق بفون أخضر زرقی ، ثم تردّد فی
أثناء الترواق صوت معدني ، يقول بلغة لا مثیل لها على كوكب
الأرض :

— مرحباً بالمقاتل (بودون) ، فی البلاط الإمبراطوري .
خط (بودون) من فقاخه ، ووقف ثابتاً ، منتصب
القائمة فی اعتزاز ، أمام الباب المعدن ، الذي الفرج من
متصله ، ثم اتزاح إلى الجانبین فی صمت ونعومة ، كاشفاً قاعة
هائلة ، يجلس فی نهايتها رجل مهيب ، فوق عرش لاسع .
ويجلس فوق رأسه ثماناً من معدن مضى .

فی خطوات ثابتة قوية ، تجرّ (بودون) القاعة ، حتى
أصبح على قيد خطوات من العرش ، ثم انحنى نصف الانحناء ،
وهو يقول فی صوت قوی :

(٥٠) نريد من التفاصيل ، راجع الجزء الأول (معركة الكواكب) .

- المقاتل (يودون) في خدمة فخامة الإمبراطور .
 استند إمبراطور (أرغورون) على مسند مقدمه ، وأمسك
 ذنبه بكفه ، وهو يسأل (يودون) في اهتمام :
 - هل أتيت مهمتك بنجاح يا (يودون) ؟
 أجابه (يودون) في صوت رنان :
 - بنجاح ساحق يا فخامة الإمبراطور .. إن دفاعات
 (سينا) وأسلحتها هزيلة ، بالنسبة للقوة إمبراطوريةنا
 العظيمة ، وسيكون غزوها بمثابة نزهة ، لجيش الإمبراطورية
 الفصائى .
 سأله الإمبراطور في اهتمام شديد :
 - هل أنت راقى من معلوماتك ؟
 أجابه (يودون) في لغة :
 - تمام اللغة يا فخامة الإمبراطور ، ولقد سلّمت أربعة
 تقارير لخبايا جيش الفصائى ، تحسّن نتائج رحلتى ،
 وأدخل مئى أربعة مخلوقات من (سينا) ، ليم لمعهم
 بواسطة علماء الإمبراطور .
 حثك الإمبراطور ذنبه بأصابعه الخفيفة من الأظفار ، وهو
 يهضم في خيرة :
 - عجباً !! إن التاريخ الإمبراطورى السرى يشير إلى

أن أجدادنا قد حاولوا غزو (سينا) منذ آلاف السنين ،
 ولكنهم وجدوا حصارها أشدّ بأساً و
 ببر عبارته بقتة ، وكأنها وجد أنه ليس من اللائق أن
 يكشف أسرار التاريخ الإمبراطورى ، ثم اعتدل قائلاً في حزم :
 - وأين تلك المخلوقات الأربعة يا (يودون) ؟
 انقط (يودون) الكرة الصغيرة من حزامه ، ورفعها على
 راحته ، وهو يحسب :
 - هنا يا فخامة الإمبراطور ، لقد تمّ تلقيصها و
 قاطعه الإمبراطور في حزم ، وهو يهضم من مقدمه :
 - عليك تسليمهم لعلماء الإمبراطورية على الفور ..
 ولهم فحس قدراتهم على نحو جيد ، وموافقا بكل الطائير ،
 قبل أن ألتفت فرارى بشأن الغزو .
 ثم أشار بكفه في عظمة ، مستطرداً :
 - وليس الوقت ذاته ، عليك أن تملك الأسطول
 الإمبراطورى الفصائى يا (يودون) ، فأنت الذى سيقوم
 بقيادة الحملة .
 وتضاعف رنين صوته ، حتى بات أشبه بأجراس قوية
 تخرج في صف ، وهو يردد :
 - حملة غزو (سينا) .

الصفحة (ملوى) بزوجها (نور) في رعب . وهي
تطلع إلى زوج من العيون النفسية . الشفوفة ملوثة كهيون
الناعين ، والتي بدت في جميع قبل صمغ . وعلمت في دعر .
— ماذا سيفعلون بنا يا (نور) ؟

شعر (نور) بلهفة في حلقه . فخصه من الإجابة عن
سؤالها . فأكفى بالترتب على كلفها في إحباط . على حين
أجابها (رمزي) في صوت حائق مرعف .
— ماذا تتوقعين أن يفعلوا بنا يا (ملوى) ؟ .. إنا بالنسبة
لهم مجرد عثة . ثم إحضارها من كوكب آخر . داخل كرة
رجاحة صغيرة . ولي حجم عقلة الإصبع .
فهمم (نور) في تولد .

— كفى يا (رمزي) .

أجاب (رمزي) في عصبية .

— هل نكره ذكر الحظيفة يا (نور) ؟

صم (نور) شفتيه ل حقل . دون أن يمس ببت حقة . على
حين هتف (محمود) في وهن .

— فليفعلوا بنا ما يخطر لهم .. لقد أصبحنا مجرد مخلوقات
صغيرة . وهؤلاء الثلاثة يكتفون فقط بمرأيتنا . وإطعامنا
بذلك العشب الكره . كما لو كنا مجرد أسماك زينة

فهمم (نور) في صرامة .

— لقد أبقانا ذلك العشب الكره على قيد الحياة على الأقل .

يا (محمود) .

تعلمت (ملوى) بذراع (نور) . وهي تهتف في صراعة .
— (نور) .. أنت الوحيد الذي يتحدث . ويفهم لغتهم .
بعد أن لفك إياها ذلك الطائر الفصائي . برسالته
التكنولوجية العجيبة . قل لي بالله عليك . ماذا يريدون
مننا ؟ وماذا سيفعلون بنا ؟

صمت لحظة . قبل أن يوت على كلفها مرة أخرى . قائلاً :
— لست أدري بعد يا (ملوى) . لقد أمرهم
إمراؤهم بفحص قدرتنا فحسب . ولست أدري بعد
ما يقبض ذلك .

أخس — في تلك اللحظة — ذلك العالم الأرجواني الذي
يملأهم على راحته . ووضع الكرة التي تحوى أجسادهم في
منتصف دائرة لامعة من الضوء . ثم تراجع إلى الخلف كثيراً .
حتى تحيل إليهم أن المسافة التي تفصله عنهم تساوي أميالاً .
فهمم (محمود) في رعب .

— ماذا يدري أن يفعل ؟

لم يكذب بتم عبارته حتى تألفت جدران الكرة في شدة ،
 لتدور أنهم أغلقوا عيونهم في ألم ، إلى أن غطت التآلق . وبدا
 لهم أن ملايين الشرارات الكهربائية تحيط بجدران الكرة من
 الخارج ، وتترافق في سرعة جنونية ، بحيث عجزت عيونهم ما يحدث
 في الخارج ، وصيرحت « سلوى » ، وهي تسهر وكان عشرات
 الشياطين تجذب أنظارها ، وجلبدها في قسوة

— رباه !! إني سيقطعون

جفف « نور » في توتر ، وهو يضمتها إلى صدره

— كلاً يا عزيزي .. كلاً .. إني بعدونا إلى حوصنا ..

انظري إلى تلك الشرارات الكهربائية ، إنها تدور حول الكرة في
 اتجاه عكسي .. انظري .. انظروا جميعاً

مع آخر حروف كلماته ، انقلعت الشرارات الكهربائية
 فجأة ، ولاح لهم ، غير جدران الكرة الشفاف ، ذلك المصل
 الأرعوراني ، الذي تتوسطه كرتهم ، ووجوه العلماء
 الأورورانيين ، الذين يتظلمون إليهم في اهتمام وشغف ،
 بعيونهم البتسجية المشقوقة ..

وفي هذه المرة كانت العيون في حجم طبيعي ، على الرغم
 من غرابة مظهرها ..



ورضع الكرة التي تحوي أجسادهم في منتصف دائرة لامة
 من المثلث ..

ول هذه المرة — وعلى الرغم من مواقفهم — امتثلت
لقولهم بالارتياح ..

لقد عادوا .. عادوا إلى حبسهم الطبيعي ..
وهنا (محمود) مدهولاً :

— يا إلهي !!.. لقد كنت على حلق يا (نور) ، كيف
يمكنك أن تنبهني إلى تلك الخفايا ، في مثل هذه الظروف ؟
لم يكن أحدهم بحاجة إلى سماع الجواب ، فقد كانوا
يعلمونه .. يعلمون أن عقل (نور) من ذلك النوع الذي يعمل
دوماً ، مهما كانت الأسباب ، ومهما كانت الظروف ..

ول خوف مملاً القلوب ، ويسطر على المشاعر ، راح
الأربعة يتأملون — غير الجدران البيضاء — إلى علماء
(أوروغان) الذين انطوا حول جهاز عجيب ، أشبه بكرة
كروستالية ضخمة ، وراحوا يمسكون جدرانها في رفق ، واهتمام ..
ولجأة .. انطلقت من الجهاز ثلاث حزم ضوئية ، اندفعت
في سرعة نحو الكرة الزجاجية ، فصاح (نور) برفاقه :

— استعدوا ..

ولكن حينها لم تكتمل ، فقد غيرت الحزم الضوئية جدار
الكرة في سرعة ، وانثقت (نور) من بين رفاقه ، ثم أحاطت به
في سرعة مذهلة ، فالتفت إحداها حول ذوائبه وحصرته ،

والأخرى حول منتصفه ووسطه ، والثالثة حول قدميه ،
بحيث صار مكثلاً في إحكام ، وعاجزاً عن الحركة ثانية ،
والحزم الضوئية تحيط به كهالات من النور ..

وقبل أن يصبح أثر المفاجأة ، انتزعت الحزم الثلاث
(نور) من وسط رفاقه ، وغيرت به جدران الكرة ، إلى
مائدة متوسط العمل ، حيث أوقفته فوقها في رفق ..
وهنا فقط ألفت (سلوى) من ذهولها ، والسمت
عيناها ، وهي تصرخ في زعم :

— يا إلهي !!.. (نور) !

ثم اندفعت نحو جدار الكرة ، لتلمس بزوجها ، ولكنها
ارتطمت بالجدار في قوة ، على الرغم من أن (نور) قد غير
في يسر ، كما لو كان مجرد صورة هولوغرافية ، حيناً كانت
الحزم الضوئية تحيط بمحده ..
وتراجعت (سلوى) في زعم ، وذهول ، على حين هدف
(محمود) في ارتياح :

— مستحيل !!.. الضوء لا يتحرك هكذا ، ولا يحيط
بكيان مادي ..

عظيم (رمزي) في حبيته :

— إنك تقصد ذلك الضوء ، الذي نعلمه في كوننا ..

السمت عيون الجميع ، وهم يتصلقون بخدار الكسرة .
ويتصلقون في جنح إلى علماء (أوجوران) . الذين أحاطوا
بالمائدة ، التي قيد إليها (نور) في أحكام ، وحفت (سلوى) .
حينما رأت أحد العلماء يسلك بقطيب شفاف ، ويصوبه إلى
معدة (نور) .

— ماذا سيفعلون به ؟

لم ينس (رمزي) أو (محمود) بيت شقة ، وإنما أداروا
عيونهم في إشتغال ولم إلى (سلوى) ، فقد كانوا قد حشوا
ما سيفعله علماء (أوجوران) (نور) ، وأعلموا قلباها
بالمراة والأهر ..

ولكن (نور) كان أكثر الجميع ذعرا ومرارة ..
لقد فهم حديث الأوجورانيين ، وأدرك ما سيفعلونه به ..
فأثا كما يفعل أي عالم بهوان عجيب ..
مبشر حوله ..

٢ - الدفاع ..

ساد المرح والمرح داخل يو منظمة الأمم المتحدة ، على
تركيب الأرض ، وصاح رئيس المنظمة ، وهو يضرب سطح
مكبه بقميصه في حلة :

— هدونا أيها السادة .. إننا نأمل أن نطرح أسئلة بواجهها
العالم ، عند بدء الحليقة .

ساد الهدوء تدريجيا داخل القاعة ، حتى تحس العصمت
النم ، وعيون الجميع تعلق بوجه رئيس الوفد المصري ، الذي
عاد بواصل حديثه ، قائلا :

— ما زالت أصر على ضرورة تعاون الجميع أيها السادة ،
لصد ذلك الغزو النشط ، والدفاع عن كوكبنا ، ضد غزاة
النساء .

بعض مندوب الولايات المتحدة الأمريكية ، وهو يقول في
حلة :

— ومن يضمن لنا أن ما حدث كان غزوا حقيقيا ؟ ماذا
لا يكون كل هذا مجرد عملية هزلية ، من المحاولات العلمية

المصرية ، لإيغام العالم بوجود غزو لبحاق ، حتى يمكنكم
إتباعنا بالتعاون المشترك ، وكشف أسرار أسلحتنا الحديثة ، لـ
حين تخفون أنم أسرار أسلحتكم الحديثة ؟

والرئيس الوفد المصري في خيل ، وهو يجيب :

— الوقت لا يتسع لكل هذه القرائات أيها السادة ، إن
الغزو قادم ، وإما أن يتعاون العالم كله لصدّه ، أو تصبح
الأرض مجرد تابع لتكوكب الغزاة .

بعض مندوب (الصين) قائلا :

— لو أن ما نقر لونه صحيح ، فكيف نسترون عدم ظهور
آلة سفن فضائية بمهولة التهيئة حتى الآن ، عل الرغم من مرور
سنة أشهر كاملة على حادث الاختطاف لرفيقكم ؟
استند رئيس الوفد المصري إلى مائدة المحادثات ، وهو
يجيب في إعظام :

— طبقا لنظرية (أينشتاين) ، فالجسم الذي يتحرك بسرعة
الضوء ، يتجاوز حدود الزمن ، بمعنى أنه لو سافر بملك
السرعة لمدة أسبوع واحد ، بالنسبة لمن يجلسون دأخله ، فإن
هذا الأسبوع يساوي ما يقرب من ستة أشهر ، بالنسبة
لتكوكب يدور في مجال ثابت منظم ، كتكوكبنا^(١) ، وهذا

(١) حيلة علمية .

يتخى أنه من المحتمل أن سفينة الاستكشاف الفضائية ، لم تصل
لتكوكب الغزاة بعد .

عاد المرح بسود القاعة ، والجميع يتألمشون حول تلك
النقطة ، حتى عاد رئيس المنظمة يقرب سطح مكتبه بفضه ،
قائلا في حزم وعزيمة :

— هدوءا أيها السادة .. هدوءا .

والعقد حاجباه في خيل ، حتى عاد الهدوء بسود المكان ،
ثم استمر :

— والآن أيها السادة ، أظن أن سنة أشهر فترة كافية ،
لبحث ومناقشة مشروع (الدفاع الأرضي الفضائي
المتشرك) ، الذي تقبلت به (مصر) ، وحين الوقت لاتخاذ
القرار بشأنه .

بعض المندوب السوفيتي ، قائلا في حزم :

— إني أرفض باسم دولتي ، فحين لن تكشف أسرارنا
العسكرية الفضائية ، مهما كان الغرض .

شاركة المندوب الأمريكي ، والصيني ، والإنجليزي ،
والفرنسي رفضه ، بما دفع بال الدول إلى الرفض بدورها ،
فبعض رئيس الوفد المصري ، قائلا في حزم وعزيمة :

— حيثما أيها السادة .. لقد رفضتم جميعا مشروعنا ،

فلا تَلْزَمُنِي إِلَّا أَلْفَكُمْ إِذَنْ ، حِينَ يَأْتِي الْعَزْوُ ، وَيَكْشِفُ
أَسْرَارَكُمْ الْعَسْكَرِيَّةَ وَالْفَضَائِيَّةَ ، وَيُدْشِرُهَا تَحْتَ أَلْفِكُمْ ،
وَبِرْغَمِهَا .. وَلَكِنْ فَلْيَعْلَمْ الْجَمِيعُ ، أَنَّ (مَعْر) لَنْ تَسْتَسْلِمَ ،
وَأَنَّهُ اسْتَظَاوَمَ وَحْدَهَا ، وَسَتَصْدِي لِلْعَزْوِ ، حَتَّى وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ
يُغْنِي بِهَايَا .

وَضَرَبَ صَدْرَهُ بِفَيْصِهِ ، وَهُوَ يَسْتَعْرِضُ فِي حَزْمٍ :
— سَيَلَى الشَّعْبَ الْمَصْرِيَّ حُرًّا ، أَوْ يَذْهَبُ مِنْ عَالَمٍ فَقَدْ
خَرَّجْتَهُ .. وَهَذِهِ هِيَ كَلِمَتَا الْأَخْيَرَةِ .

تَرَاوَجَ (رَمَزِي) وَ (مَحْمُود) وَ (سَلَوِي) فِي رَغَبٍ
وَجَلَّاحٍ ، وَانْهَمَرَتِ الدَّمْعُوعُ مِنْ عَيْنِي الْأَخْيَرَةِ فِي خِزَارَةٍ ، وَهِيَ
بَهْفٌ بِأَكْبَرَةٍ :

— (نُور) ١١ .. (نُور) ١١ .. مَسْمُوعٌ ١١ ..

وَحَاوَلْتُ (نُور) أَنْ يَلْقَاوَمَ ذَلِكَ الْخَطَرَ ، الَّذِي تَسَلَّلَ إِلَى
عَقْلِهِ فِي بَطْنِهِ ، وَلَكِنْ أَجْفَانُهُ تَنَاقَلَتْ فِي قُوَّةٍ ، وَأَحَاطَ ظِلَامٌ
شَدِيدٌ ، قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ فِي خِيُوبَةِ طَوِيلَةٍ ..

وَلِي هَدْرٌ .. صَوْبُ الْعَالَمِ الْأَرْغَوَانِ ذَلِكَ الْفَضِيبِ
الشَّكَّافِ لِحَرْ مَعْدَةٍ (نُور) ، فَانْطَلَقَتْ مِنْ طَرَفِهِ أَسْحَابَةٌ

أَرْجَوَانِيَّةٌ ، شَفَّتْ بَطْنَ (نُور) فِي هَدْرِهِ وَصَمَتْ ، دُونَ أَنْ
يَفْقِدَ فَطْرَةَ وَاحِدَةٍ مِنْ دَمِهِ ، ثُمَّ رَاحَ الطَّمَاءُ يَفْخَصُونَ أَحْشَاءَ
(نُور) فِي أَهْتَامٍ وَعَجَابَةٍ ، عَلَى حِينٍ لَمْ تَحْمَلْ (سَلَوِي) ذَلِكَ
الشَّهْدَ ، فَانْطَلَقَتْ صَرِخَةً قَوِيَّةً ، وَسَقَطَتْ فَالْقَدَةُ الرُّعْيَى ..
وَتَعَلَّقَتْ أَنْظَارُ (رَمَزِي) وَ (مَحْمُود) بِمَا يَحْدُثُ ، فِي
أَرْيَاحٍ ، وَغَيْصَمٍ (مَحْمُود) فِي رَغَبٍ :

— يَا إِلَهِي ١١ .. لَقَدْ قَتَلُوا (نُور) ١١

أَجَابَهُ (رَمَزِي) فِي لَوْلَرٍ :

— كَلَّا يَا (مَحْمُود) .. لَسْتُ أَظُنُّ ذَلِكَ .

هَبْ (مَحْمُود) :

— أَلَمْ تَرَ ١١ .. لَقَدْ شَفَّوْا بَطْنَهُ .

أَجَابَهُ (رَمَزِي) فِي أَهْتَامٍ :

— وَلَكِنَّهُ لَمْ يَفْقِدْ نَقْطَةً وَاحِدَةً مِنْ دَمِهِ .

صَاحَ (مَحْمُود) فِي عَصِيَّةٍ :

— وَهَلْ يَتَوَقَّعُ أَنْ يَبْقَى فَطْرَةُ وَاحِدَةٍ مِنَ الدَّمْعَاءِ ، فِي جَسَدِ

رَجُلٍ يَتَحَرَّضُ لِكُلِّ هَذَا الْهَوَلِ ؟

أَجَابَهُ (رَمَزِي) فِي جَدَّةٍ :

— نَعَمْ .. إِنِّي أَنَاقِشُ الْأَمْرَ عَلَيْنِي ، وَلَيْسَ عَاطِلِيًّا كَمَا تَعْمَلُ

أَنْتِ .

أراد محمود أن يطلق بحارته ما ولكن الكلمات تعطلت
 في حنطة ، فأوردت لهاته في صعوبة ووقف يرثب ما يحدث
 حتى انتهى العلماء الأغروريون من عملهم فذهب أحدهم
 القصب استخفاف ، وأطلق نحو مصددة (بور) كلمة أخرى
 زرقاء فساد جرحة يلزم في سرعة ، حتى عاد جلده إلى
 موضعه ، دون أن يترك أدنى أثر للثقل ، وهذا وصف
 (زمرى)

— ألم الل للذ ؟

اضطرب صوت (محمود) وهو يسأل في حنة
 — هل نظى أن (بور) على قيد الحياة ؟

هبط (زمرى) في النفعال

— بالأكيدة

التف العلماء الأغروريون في حلقة صغيرة وراخوا
 يعاقبون في اهتمام بالغ لسأل (محمود) (زمرى) في قلل
 — ماذا يقولون ؟

هز (زمرى) رأسه لظ في حيرة ، مضمضا

— لسب آدمي (بور) هو الوحيد الذى يمكنه فهم

لشتم ، وهو مارال غالد الرعى هناك

انتهى العلماء من مناقشاتهم ، وغادروا ليعمل جميعا ، عدا
 أحدهم أدار ظهره إلى مائدة الفحص ، التى استلقى فوقها
 (بور) ، وانهمك في فحص جهاز ما أمامه ، على حين
 تلاشب اخبرم الضوليد ، التى تحيط بكبد (بور) في بطة ،
 لضمهم (محمود) في خمس مروح بالانفعال
 — لقد تحرر (بور)

هضم (زمرى) في انفعال مماثل

— إنه يستعيد وعيه أيضا ، فاصبغه لتحرك في بطة

حين الانتباه انعاشهما ، حياها رفع (بور) رأسه في
 هموء ، وبهت جانبا فوق مائدة الفحص ثم انقلب إليهما ،
 ووضع منابه فوق شفته وكأنه يحذر من كشف أمر
 استعادته لوعيه .

وفيما ظفر (بور) من مائدة الفحص ، وعظم لمضيه ،
 وهوى بها على مؤخرة عنى الغمام لأغرورى ، الذى انفض
 في قوة ، ثم هوى رأسه فوق الجهاز الذى يمحسه ، وقد فقد
 وعيه

استعاد (سلوى) وعيا في تلك اللحظة ورأى

(بور) يسرع نحو الكرة الزجاجية ، فالتصق بهاها في فرح

وفضرب وانفذه وهي تهت في سعادة هائلة

— (نور) "أنت حي" أنت حي يا (نور) ؟
انقلب أكتفهما بجدار الكرة من الداخل والخارج ،
وهبط (نور) ؟

— نعم يا عروتي أنت حي وما زال الأمل في النجاة
يحيي في أهدال

صاح (عمود) في لحظة

— أخرجنا من هنا يا (نور) بسرعة
نحس (نور) جدران الكرة في لحظة وانهم ، وهو يمشي

في نول

— كيف يا (عمود) ؟ كيف ؟

صاح (عمود)

— حطم جدرانها لو استطعنا لأمر ، ولكن أخرجنا من هنا
نظف (نور) حوله ، يجد هنا يحطم به جدران الكرة ثم
يولف بصره فجأة على تلك الكرة الكريستالية الضخمة
وهبط في انفعال

— كلاً يا (عمود) لا حاجة بنا لتخطيم جدرانها
واسرع نحو الكرة الكريستالية وراح يمس جدرانها في
دقائق حتى انطلق منها ثلاث حزم ضوئية تبعها ثلاث
عمرى فأعرجى ، وسرعان ما أصبحت خلفها الضوء



وفجأة ظهر نور ، من مقدمة القصر وحجمه لم يتبد
وهوى بها على مؤخرة على العالم الآخر في

بأعداد رفاق مور ، وانسرحتهم من داخل الكوفة إلى خارجها ، ثم ثلاث في بطنه ، فنهض رمي ، في سعادة
 — لقد انصرفوا يا مور ، لقد غروا زور خواجهر
 رتبا مور على كعبه فاقلا في حرم
 — ما زال أمامنا فقال رقيب حتى يظهر بكلمة لانصار
 هذه يا عيسى ، وعيسى ، فحصر لم يصر بعد حاصر
 المسجيد

واكسى صوته بالصرامة وهو يستطرد
 — ولكننا سنصره سنصره يادون الله

رأى الطمأنينة لأرغورانيون ما يحدث على شاطئهم في اهتمام
 بالغ ، وحضرم أحدهم في ضعف
 — رابع لقد انعقد في بيت ٣ ، فاجه
 أجاهه كبير الطمأنينة في بروج
 — نعم يبدو أنه أكثرهم ذكاء بالفعل كما يكون تقرير
 للثقل لإمبراطوري ، بوزون ،
 ثم أشار إلى الشاه ، مستطرد ،
 — إنه يواجه تكنولوجيا نفوق تكنولوجيا كركه عنان

نزلت ولكنه — وعلى الرغم من ذلك — بحس قهتها ،
 والتعامل معها ، وهذا بسبب عن ذكاء مادي
 ؛ نصب إلى عام آخر بسانه في اهتمام
 — هي به إعداد كل ما يلزم للتجربة ؟
 أجاهه العالم في احترام

— نعم ، واحد من بحر من طريفهم وسكنهم
 سبحانه كل لأوب مصطف في روحهم عدد الأبواب التي
 نفوذهم إلى حيث يريد

حضرم أحد الطمأنينة في قلل

— ولكن ليس من نفوس بل بقي هم وسط أذهان
 (أرغوراني) ؟

أجاهه كبير الطمأنينة في عشوة

— ان مهتفت تقصر على دراسة قدراتهم وليس الحفاظ
 على حياتهم

عاد العام بطون له إصرار

— ولكن حتى لا غوراني يتشوق التحام الأذهان حتى
 ماتت بمطعمه غم كنوسط كركنا وليس من البطن ال
 قاطعه كبير الطمأنينة في صرامة
 — كال ما يامر به إمبراطورنا بعظم هو ذروة المدن

متلا قلب نعام بالحرف وهو بصم

— نعم - نعم - هو ذلك

حدثه كثير العلماء لأرغوز اثنين بظرة صارمة ^م نص
إلى عالم البحر ، قالوا -

— أبيع مقاتل الإصمخوري ، يودون ، ان بحرية البقاء
قد نداء ، لفظ طلب متابعتها بنفسه

و انتم بنسامة باقية وهو يستطرد في صحة أفرد و
بحرية

— يبدو أنه يروى له مقابلة محمولات ، سيد ٣ ، وهو
يكتفون بحجم حجم رغوا ان

...



٣ - إلى الجحيم ..

• الآن وقد تحررت من سجننا الصغير يا نور
تفترج أن تفعل ، لتعاقب ذلك الجحيم الكبير
ويجوز ، ١ ٠

ألقى رمي ديت السوان إلى شجرة مفعمة بالأفعالاب ،
لمرور ، نور ، ما بين حاحيه وهو يجر
— أظن ان الخطوة الأولى هي الخروج من هذا المكان
بارفاق

تحدث (ملوي) فيقول

— إلى أين ؟

نادى الجميع بطراب الحيرة لم جاب نور ، في حزم
— سنوخل جواب هذا لسؤال ما بعد المهم أن نغادر
قد لمعل العين الآن ، فالأفضل أن نقضي حضا ونحن نقاتل
من أجل حريتنا ، بدلا من أن نعد داخل قفلة رجاحة كبيرة ،
كحشرة تجارب
تحدث (محمود)

— ولما كنت لا أغلظ آية سطحة ١

أجابته (نور)

— عاربى أنتك مدسى الثيرى ٢ و دودون ٣
يتم ما ترعه منى بعد ب فلهن حجت
قال (دمرى) فى وجعل

— ولكنك أحمه الثير لا توترى ٤ أنا عورسى ٥
٦ نور ٧ فدرىب ذكك بفسك على كوك
أجابته (نور) فى حرامة

— يبنى أن يحاول على الأفل
٨ سارى باب الفحل مستورد
— من بمككمنا لنعلم مع ذكك الباب ٩ محمود ١٠

و ١١ (سلى) ١٢
لنحسنا الباب بطراهم فى أعتاه ١٣ غنم محمود
— نعم . أعتقد ذلك

وعلى الباب فى مرشد من لاهتمام ١٤ يلقى كذا عره
بارد منه ، وهو يستطرد مضطفا
— لو أنه يوفق ما أتت به سوف

فلو أنه يتم عبارته لائق باب ضوء خاف ١٥ مرجح
صمت وهدوء كاسا لم يديلا بغيره ضوء برفدى
٣٠

خاف فاسرع الأربعة يدلفون إلى مصر . ويجتازونه فى
خطوات سريعة . وهم يفتشون حوشهم فى حذر وتربص
وعلمت (سلى)

— هناك عشرات الأرباب حول . شهر مصر
ثم (نور) فى حزم
— بحر لا تدرى ما ينظر ما خلفها ١٦ سوى ١٧

ثم أثار يده إلى فجوة مستديرة فى بهبه امصر
مستورد
— يبدو أن الوسيلة الوحيدة لمعاداة المكاب

أسرع أربعتهم نحو الفجوة التى أفتح أبى بهبه أسطونة
واسعة . فعد إلى ما لا نهاية ظلم (دمرى) فى تولد
— حاداً نظماً يا (نور) ١٨

أجابته فى اهتمام مشوب بالقلق
— وسيلة النحال على الأرجح
أثار (محمود) فى حلقه من الضوء خاف . تحيط بحافة

الفجوة الداعية ، وقال :
— أظن وسيلة النحال تختلف كل ما عرفت . وتعتمد على
تحويل الطاقة إلى طاقة و

كان بعد ذراعته وحل الأسطوانة . وغير حلقة الضوء .
وهو يطلق عبارته . وهو حتى به رفاقه بجذب فحاة إلى داخل
الأسطوانة . كأنما كان دونه من العبار . انصبها لقاط قوى .
واندفع حسده بفضة ليتحوى في شعاع من ضوء ايض . انشعب
داخل لفحة . غير لاسطوانة . حتى انشعب في نهايتها .
فراحت ١ سلوى . وهي هدف في دخر

— يا إلهي ! لا تفلتني

هدف نور ، في اهتمام

— أو انقل لي مكانه غير

لم أمت بكلمه كفى : سوي : و : رمي : . وانفج

بحر حلقة الضوء . مسطر في حماس

— وعليها أن تلحق به

اجبار للتثبي حلقة الضوء في ان واحد . وسرب في
احسانهم لتتميز بزيادة . ثم انشعب لثلاثه عيوب من الضوء
لايض غير لاسطوانة . وثلاثت في نهايتها ثمان

• • •

تألق عينا : بودون ، في اهتمام . وهو يرانج شاشه .

صفتها بلغة (أرغوزان) :

— إنه تكلمهم مع انصب التكنولوجية رائج بحق

قال كبير العلماء في الضوء .

— ألا يكفى ذلك فتحدث ما تصبو اليه من نتائج بشأن

قدرته على المقاومة والبقاء ؟

هو : بودون ، راسه وهو يهرب

— كلا : بهد يكفى فقط . لتأكيد قدرته على التعامل

مع يكون وسما توفهم كثير . وكفى أريد اعتبار قدرته على

مواجهة الأعطال التذات

سأله كبير العلماء في اهتمام

— ولهم بعد ذلك ؟

بند بودون ، في ضوء وهو يحسب

أن مسجل كوكبه يد في انصب التكم بوجه محسب

ويكن استمرار بعد لاحتلال هو محسب ذلك على سيطرة

عليه . ولقدومه على الصمود في مقاومة العالمات لإعرا

قد يرمات الصدى بعنى حيال . وهولاء فخر لاجاب الأربعة

ما به يرفصون الاستسلام . على الإغمة من نهج على كركب

ثم . ووسط ظروف مبهتوب تمام . فذلك به هم على

سطح كوكبهم ؟

فهمهم كبير العلماء

— . ذات بتتظر معرفه قدرته على مواجهة أحداث

(أوروران) الحقيقة ؟

أجابته (بودون) في حزم -

- نعم ، هم سيد حيون حليم ، وأوروران بعد قليل
وسكن أسؤل لدى شخصي هو

حسب لحظة قبل أن يستطرد في اهتمام بالغ

- هل يهادرونه عن هذه الحياة ؟

مع صوت كتمحيح لمالك ينصرف العشب لئلا يحوط من
الضوء الأبيض داخل أبواب كبر متعاقبة واستطرد على
قاعدته المصنوعة المنصوبة بكلمة ونحسب ككتاب
فطني ليس قبل أن تصحول في حصاد بظلال الثلاثة الذي
تطلع بعضهم إلى بعض في دهنه فحسب ن ينهمر صوت
المحمود وهو يقول من خارج الأبواب

- مرحبا انسى انتظار قدمي معك دقيقتين

عادرو الأبواب في سرعه ، وعصب ، ملوى ل'البار

- آهة وسيلة انطال تلك ؟

أجابها (محمود) في اهتمام

- أب مزع من الانطال الاني حيب بتعالي حليم

غيرها في طاقه وتصبكت دواته تنظم معقد بر تمود

تسكون مرة أخرى عند محطة الوصول بها لفتيه
يكوثوجه مدتهه ين سمعها على الارض قبل عراب
القرون

سأله (نور) في اهتمام

- أعيد احد هنا حيب وصلب ؟

أجابته في هدوء

- كلا ، إن مكان حيب غايه يدور بال اتاء بونه

طهه ، أو شيء من هذا القبيل

نصف نور حليم وفال في حلوب

- حسا عقد ب' الحصل لرمه للفرز

همهم (ومر) عولترا

- إلى أين ؟

أشار نور إلى باب في بابها الحجره ، فنادا

- يدور انه ليس امام الجدار يا دمرى فهذا هو

الخرج الوحيد

- نعم لاربعة نحو اباب ونصق محمود ، راحبه

باخرة ابرر مه ، فتحرك اباب كاشفا عن خر مشهد

كانوا يوقعون رؤيه

عن أذهال كتيمة

ادغال اصطيف نباتات بلون أزرق داكن
ادغال (أوغوران) ..

أو - على وجه الألفه - حشم (أوغوران)

ولف (بور) ورقاقه مشدوهين أمام ذلك مشهد
المهيب وعصفت ملوى في صوب مرخف
- يا إلهي !! هذه الادغال ليسى بحية ان مرها

يمت في نفسى لشعريرة باردة

شمهم (وعرى)

- وأنا كدنت كل النباتات يبدو بحية وحية ،
مأور التي العريضة الزرقاء ، وحلوها السوداء المحترقة
تاه !! انسى أشهد مثل هذا من قبل

أجباب (بور) في حزم

- يبدو أب عصاة نباتات (أوغوران) ، فالكوكب
بشرى عليه خمسان أى أنه في بهار دهم ولا شك أن هذا قد
رد من كثافة مادته البخضورية التي تفتح أوراق النباتات
الأرضية باللون الأخضر فصار ورقاء و

قبل أن يتم عمارته ، خفف بمحوة في حزم

- يا إلهي !! الباب

استدار الجميع في حلة ، وأبصر عيونهم باب خضرة
يعنى حشهم ، فاندفع (بور) نحوه ونجسه في نولر قبل
أن يلمهم في عصية :

- لا توجد وسيلة للتحقق من الخارج

عصفت (ملوى) في رباح

- يا إلهي !!

الصب (إياد بور) ، وأبطل حاشيا في حلة ، وهو يقول في

حرم

- يبدو أن القصر يصعب طريقته مرة أخرى بارفاق إن
الطريق الوحيد أمامنا الآن هو الصرا في تلك الادغال
تخبط (ملوى) ، وعلى فترائع في دغر
- مستحيل !!

امسك (بور) كفتها في قوة ، وهو يقول في صرامة

- ما من وسيلة أخرى يا ملوى ،

ثم نلقم الجميع بحر الادغال ، وبدأت رحلتهم نحو حشهم

حشم (أوغوران) ..

عشت ساحة كاملة ، وأبطلت الأرضية يسرون عبر دروب
مشفة ، وادغال كثيفة ، فون هدى أو تيسر ، وفون أن يروحهم

في ذلك القية أي مخرج أو مفرد ، وادادب سالك مدخل
 غرابة وصحافة كلما ونحوه حتى حجب عنه
 لأوراق المريضة صوء الشمس فيها ومات سرهه
 مرهقا متعبا ، فوطف ، سلمى ، وهي تيف في سطح
 — من لأحدكم أن يخبرني أي أين سره ؟

نولف الجميع إثر خفافها ولما دبر نظرات نولر
 والقلق ، لم قال (نور)
 — اعتقد انه من الأفضل أن نولف قليلا ، ندراسة نولف
 بارفاني

و فر محمود في عقل ، وجلس أرمبا وهو يملول
 — بعدد أن تخرج ذلك يا نور ، فلان أحنا في
 الزمعة حذ

الف دسوى حمدها أرمبا في إرهافي وهي تيف
 — أن أبع أحنا في الزمعة ، وفي المعرفة
 لنهد نور ، وهو يظف حوله ، وقد يدب به كفي
 الإنجهاات متشابهة على حين الحرب (ومري من باب
 طعم ، تبدو أوراقه السمكة ، المريضة الرقاه كايا
 مصنوعة من خرايح الألومنيوم المثلون والمحمسها ، وهو يقول
 في اهتمام

— من مضمون ان ي عام باتبات أرضي كان سينج
 لغاية بوانه وسط كل هذه بعضهم من الباتبات الجديدة
 بارفاني

غمصت سلوى ، في مخرج من اسخريسة وحرارة
 والسطح
 — حذ ؟

أنتبه رمري ، في ذلك المخرج من لشاعر ، الذي
 رحوب به كليب وهو يستطرد في اهتمام

— باتأكيد فكل أساليب هنا مختلف لخاف من السالك
 الا حبه على الرغم من ان جو و ارغودان يشبه جو
 الاخرى تماما و

من بخارته بكته واتسعت عيانه في رغب وهو ينفذ
 — يا زلهي ؟؟

الصب به الجميع في دهشة ، لم ثلث ان تحول إلى رغب
 سديد فلد كات عصا البات فله المصطب فحافة على
 سافيه واقف حوافي احكام ، على حين انصب حدى
 وري الساب في شدة لحدت أشبه بسيف ضحى حاد
 تنصل وهي تصعد للضرب لي فقرة وقطع على
 رمري ،

٤ - الموت في كل خطوة .

الشرع (بور) مسلمة اليهودي ، بأقصى ما يمكنه من سرعة ، وأطلق أحده نحو النبات القاتل . ولكن الأفعى ولطفت بالأوراق المبرهة اللامعة ، وانعكس عنها كل حدة . دون أن تزدري . لا إلى انصساب بال أوراق النبات ، كسيف حادة مسنونة (ودفع رموي) حمله في الهواء في محاولة أخيرة للنجاة . في نفس اللحظة التي هرب فيها إحدى أوراق النبات نحوه . فتمزقت حائلها سريته وظهيره وأدب درعه التي اندلعت منه الدماء في غررة . حل حين رعب المزعج النبات يجذب إليها مائي (مصري) في صرار واستصواب الأوراق . حادثة نظرب حيرتها لقابة

وانسحب عنها محمود . في رعب وهيب (مسوي) وانفقد في دغر . حل حين تلفخص عنها بور . نبات في سرعة وتولر

كان النبات عبارة عن كرة هلامية سوداء متطعنة . فوق



فقد كاتب المصداق النبات لقد انقلب فجاءه على ما فيه

وانفقت حوله في إنحطام

الارض المشيئة مباشرة ، وتنب ما افزع طويده تظني في
جور الباب في نوح استعداد لافناض للفرصة وخرى
فصيرة قوته انتهى بتلك الاوراق العريضة الخاذه التي
لتنصر مهمتها على نقل الصلح ، ليسهل على الباب لتنامها
فما بعد

وعمل عقل بور في سرعه مذهلة وصوت صوته في
الكثرة اعلامية السوداء ، وأطلق الصلح

وهذه الصلح الكثرة ، ولقد في ما سائل في نوح
وتولفت اوراق الباب خاذه على فدا عترة ستمتراء من
صل (رمي) وروح لافزع على محيط بساغة فسقط
أرض ، وهو يحد في سبيل بآله داهلا غير مصدق به
لديها .

ومعت خطه من الصلح والذعر ، قل ان يمشي
و رمي ، في صوب القرب إلى للهاب

— يا الهي ! شكر لك يا نور ، سي اذبح لك
بحاي

اعاد نور ، ملبسه للبردي في حرامه وهو يخدم بحر
النبات ، مضمنا

— لا عيت يا صديقي لا عيت

وعني بمحصى وراى الباب الخاذه التي ظلت عن
انها وحذرها ، بعد مصرعها وهو بمطرد في اهتمام
— به نوع من الباب كله للصوص

بذهب (سري) بحر رمي عاود استغافه
وبغاف بدعاء النار من حرمه على حيارج ، نور ، يقطع
نفس الافرع الصبة التي توصل الاوراق الخاذه العريضة
بأكبر علامه لتضهره فاسرع اليه محمود يساه في اهتمام
— ماذا تفعل ؟

حده نور وهو يسرع إحدى لاري ويحيط القرع
لصوت الفصح في بابها بصانعه في قوة

— رب حارة يا فقه محمود إن هذا الباب يا حنى
صممت يا غا من الاسمحة البداهة فله اسطة نكث الاوراق
خاذه بكتك ان سقي طرفا وسط لاذعان بكتله ويدافع
عن بقايا حداثه وحوش بوحها
وحدود محمود ، فقامه في صغره وهو يصفق في اربع
— وحوش ؟

حماه نور ، بل هده وهو يتبع ورفقه اخرى
— يا تأكيد مادام هذا الباب من كله للصوص فهذه
ما حققت به ولا شك و

سواء تأكيده قول بور، بقوله وعن نحو آثار الرقيب في قلوب
الجميع فليس ان يدوم حديثه، بل يجب لأدخال بصوت وحنى
لجوى هو محيط من دليز لأمد وحوار الشور وهدير
الضلالت

صوت يالى عن بعيد أنت، فليته سهم
واستدرب كل العيون نحو مصدر الصوت في مرعدواذخر
ورأوه

رأى ذلك الوحش لأرغوى ندى يندو فكوبه شيئا
بالأسد بالاحاطة إلى ذلك القرب لتصب القوى الذى
بنت من منتصف حبه كوحيد القرب وذلك لأنياب
القوبه الحادة التى يصل طولها في عشرة من مستحتر والى
تدنى من خمسة لأمعة محبة وتحت العينين المصعقين
كمنحصرين صفوين تلوح فيها برحمة وامرته
وكان الوحش يلف وسط اعصاب عالية مامة ويحدق
فيهم بظلاله الخالصة التهمة فحسم الجميع في أمالكهم

وغمصص (سوى) في طلع

— يا الهى انه أشع محوى انه عجاى

تعت بور سلسلة البررى في هدوء وهو يشرى
وفائق، لثلاث في حزم

— انمو في أمالككم برفاق به ما زال يدوس ثوب
وعدودا قبل ان يفسح عينا، وساحوا فله بظلمته من
سلسلى، قبل أن

وحيما وفيل أن ينف عيارته، تدفع شيء كالتعبان من
حاش الوحش والتف حول مئس بور القيروى في سرعة
فانفج واستجده من يده في قوة رعب وطرح به وسط
لاحتساب ثم تقدم الوحش للأرغوى في بطة

وهو لمحر رعب بور وفائق في ذروته فحدث الشيء
بندى تدفع من حاش الوحش وتفرع سلاح بور، كان
دراهاشة مفرع لأعطوط حسم رعبه اذرع اخرى، تبه
من حاشى الوحش ندى دار بعينه في عيونهم المتناحرة ثم
طلق دراها اخرى في سرعة وأدارها حول وسط (سوى) ثم
حدها به وكأى انطفاها بوجهه وفتح فكبه عن اخرى،
ونالفت بيانه الحادة الطويلة بجرى مخيف

بجرى الموت .

تطلع كبير العلماء الأعوريين إلى شاشته في انشاء شديد،
وهو يقول (مؤدود) في شفاف

— يدوان: لكانتوراس فداأل، رعبه في أقصى حد، فهو
صليتهم رعبهم تمام المحييم دون أن يحزن أحدهم ساكن

عظيم يودود في هدوء وهو يراقب مولد في جهنم
 — لا تعجب النتائج إنه لم يهتمها بعد
 انفس كثير العلماء ، فالتلا في هذه
 — بسي أعرف قدرة الكائنات من
 أجابه (يودود) في هدوء
 — ولكن لا تعرف بعد قدرة هؤلاء الأربعة
 ثم ما من نحو الثامنة في اهتمام مستطرد في يودود
 — فقط أصبحت ، وراقب

كأن من لم يستعمل أن يلقب بور ، ساكنًا ودمت الوحش
 لأرغود في جهنم بالتمام روحه تمام عيبه على الرغم من أن
 الوحش لم يحرره من سلاحه ، ويميدولة مريعا فيها
 في سرعة وحراة وحساسة ، اختطف بور ، إحدى
 وراقب الباب المتوحش ذات الفصل الحاد ، وهو يصير في
 لوزة

— كلا

وكأنب انصاف انفس على الكائنات ، لدى
 بعد عنيبه عن قريسه وادار وجهه نحو بور ، في

وحشية ، وهو يطلق رتبه اهيف ، ثم دفع حراة أعطوطيه نحو
 بور ، وأحاط بها وسطه ، وحدها إليه في قوة
 وبكل ما يملك من قوة . وعن الرغم من طوعه في قبضة
 الوحش ، هوى بور ، بالورقة الحادة على عنق
 الكائنات ، الذي رأى في قوة وألم وترك قريسته ،
 وهو يترجع عدة خطوات إلى الخلف ، و يدماء نرف من
 جرح حقه في حراة

وغير (بور) نحو روجه ، وحدها إليه وصحتها ،
 صدره وهو يلهث ، ويظهر سلاحه يدالي مرة أخرى في
 وجه الكائنات ، الذي راح يرمل الجميع نظرات
 وحشية خاصة ، ثم اذن راسه ذات القرب الحاد ، نحو صدر
 بور ، و يدفع إليه في سرعه ، وادفعه الاضطوطيه لأربعة
 حركات حوله في جهنم

وغير (الكائنات)

في حركة سريعة ماهرة دفع بور روجه بعيد ،
 وارتد في رشاقه لسطح على ظهره ، ثم طوح بسيفه الثاني
 في أقصى قوة يمكنه نحو عنق الوحش الذي اندفع فوذه
 كطائرة كثيرة محبة

وَفُتِحَتِ الدُّعَاءُ كَالشَّالِ

١٨٥ برقية ، وليس حراء فانه كدما

ورأي رافى ، نور رأس (الكائنات) بطور بعيد
وجسده يتقوى ويتكبر ، ثم يسطع على مسافة متر واحد من
رأس (نور) الذى باتت يمسح في بركة من دعاء الوحي
والى نور بالبعيد بهي نور ، وصبح بدهاء عن وجهه
وعنه وهو يواحه ، فانه يبين والى
والى نظرات الطبع حقة ثم انقلب (منور) نحو
روحها ، وهي تطف

— حقا ، حقا (نور)

انهم نور انما شاح ، وهو يشو الى بكفه
عنه

— اننى بعيد ، روحى العزرة ، فكذلك واحد ملوث
بالدهاء

أطلق عبيد عبيد ، وهي تقول

— الزوجة تشارك روحها كل شيء ، ليس كذلك ؟
مطأ شغته ، وهو يلون في نور

— ان مطلى ليس عاطفيا (منور) ان لا نعلم بعد

آلة وحوش اخرى يمكن ان يجسها رائحة الدم

امتنع وجهها ، وهي تقول في عبيد

— وحوش اخرى ؟

اشير نور ، فى خط الكائنات (وهو يقول

— هذا طبعى (منور) ، فالنات الوحي ، وهذا
الوحش ، هو دليل على وجود مسلة مصلة من لحيه ،
داخل هذه الادخال ، فالنات من أكله اللحم وهذه
الوحش مفترس ومن الواضح انه لا يتعدى نباتات ، وهذه
بهي ضرورة وجود حيوانات اخرى عديدة ، منها كلاب
الضب و كلاب اللحم وهكذا

ثم نلف حوله مسطرد في حقل

— ولقد فلتد مسدس النورى وعد يربد لأمر
تقليد

هبة (محمود) ، هناك

— انى عرف أن سبط مسدس (نور) ، ليه

نابذ بصري حيا انقرعه منك ذلك الوحش ، والقاء وسط
الأعشاب

— ثم اعطى هناك بان نعلم نحو منطلق تكلف فيها

الأعشاب ، وهو مسطرد

حمد لله

أرجح الاعتقاد في اهتمام ، وهو يبحث بعينه عن
المسح حتى تفتت أسودته ، وهو يقول
- لقد كنت غافاً . هاهو ذا

الحسن ليشتغل مسدس في سريره . ولم تكن أصابعه تحيط
تعبه حتى النقص جسده كله في رغب فطرية من
الأرض فحياة يد سوداء ، داكنة ، حاذية لآدم من كالمسامير
الفلطية ولحظ كل مصيبة في قفلة فصرح في دهر مائل
- القعدة !! القعدة يارفاق !!

وهنا برز من الأرض جسد أسود عسلاقي بناهر الخرس
طولا ينه السر في تكوينه بلا ملاح وأصبعه سوى
عيس لا يفتح فصفين وذيل طويل
جسد أصبه شيطانات من أعماق صحار
جسيم الكوكب الملعون

•••



وهنا برز من الأرض جسد أسود عسلاقي بناهر الخرس
طولا ينه السر في تكوينه بلا ملاح وأصبعه

٥ - كوكب اللغات

فيمن ذلك الكمال الشيطاني على خصمه محمود ، في قوة
هائلة وطمع إلى غنى وهو يمدق بحبه الفصيح في عن هذا
الآخر الذي امتنع وجهه في شدة وحب الكسب في
حلقة من شدة ترعب وهو يقاومه في شرابه

واحتفظ بور ويطه الساب حاداً مرة أخرى وادفع
بحم خنوق الأسود الذي استدار به في حدوده ونال قلب حياه
ممن وحسن خس ثم انقضى حسد محمود ، بهلك واستدار
بوجه بور ، لدى سوفل مغرور وراح يشرح بالسيف
النهائي في وجه الخنوق

في حركة حادة رافع خنوق الأسود كليته ، ويررب من
اصابعه نصاب حادة وقمعه وهو يطلق رجزه وحشيه ويظلم
بحو بور لدى تنه ي الدلومي الخنوق شبه مكتبه
نفس الاصابع حادة الضربة التي سر منها النهاب
ومرجع بور في بطة وحذر امام خنوق الذي يد

وكانه يحنن الفرحه الناصبه للوثوب على خصمه وغرور
نصالة في جسده ..

وهب رمري ، من مكانه ، وانضط ورقة أخرى من
أوراق النبات وادفع بدوره نحو الكائن الضيف ، الذي
تولف وهو يفلح عينه الضميتين بين بور ، ورمري ،
ويرجر في غضب وحسن ، ثم ارتفع وجره في حلبة حياه
امسك ايده (محمود) ، ورمري وكل منهما يمسك سيف
بناي ، واحتاط الأربعة بالخنوق الذي راح يدور حول نفسه
في نوكر ، وهو يفيض قوة خصومه للأربعة ، ويرجر في تعاطف
عجب

وفجأة انقض الخنوق على محمود ، وغرور به في
كفحه ثم دفعه بعيداً ، ونصب إلى سلوى ، ولكن
بور ، ورمري ، اندفعا نحو في نوحه ، وغرر سيفهما
في صدره وعظه

ومرح الكائن الأسود في غضب ومزاحم في
سرعه ثم انقض على بور ورمري في وحشية
شديدة وخلق سيف رمري بضره قوية من كفحه
واستدار إلى بور ، الذي جمع كل قوته وإرادته ودفع

مبيعه البائس في غلق الكائن ، حتى لقد من مؤخرة عطفه
وتولف المتيقن الأسود ، وهو يظن صرخة حالته .
ارتبب لها أذغال ، أرغوزان ، ثم تترجح في قوة ، وهو في جنة
عامدة

وسلط نور أرحا وهو يلهث من فرط الجهد
واللحم ، على حين أمرخ (مصرى) يداوى جراح
محود ، وتسرّب (ملوى) في مكاب ، وهي برّذ في
دهول وزّهب

— من خرج من هنا أبداً — من ينادى هذا لكوكب الألم
هذا

عطف يا (نور)

— فانسكن يا (ملوى)

صرخت في حصة حالته

— لن ينادى هذا لكوكب أبداً — يا بهت يا ذاق
الذلق (مصرى) نحوها لحافة ، وضعها على وجهها في
قوة ، وهو يلهث

— كفى .. كفى

حذلق في وجهه يدهول ثم يهرب وهي تبكي وتستحب

في حرارة ، فالطفت (مصرى) إلى (نور) ، مضطماً في أسف

— مقشورة يا (نور) — لقد كاد تصاب بدمار عصي .
وكان هذا هو لإجراء الوحيد أمامي ، لئلا يحدث ذلك
عصم (نور) في حزن

— إنني أظن ذلك يا صديقي لا عيب

ثم انهم نحو روجه ، التي انهمرت دموعها في حرارة .
وأحاط رأسها بكفيه ، وهو ينضمها إلى صدره في حنان ،
مضطماً

— هناك وسيلة للخروج من هذا الجمجم بالأكيد
يا (ملوى)

سأله ، وهي تبكي في حرارة

— كيف يا (نور) ؟ كيف ؟

رُبّ على شعرها في حنان ، وهو يغمم في حرارة
— منجد الوسيلة يا (ملوى) — منجدها بإذن الله
ولكنه — في أحصائه — لم يكن يلق في ذلك كثير
كان هناك حائل بينه وأبنا البهاية
بهاية فربله الأرضي ، على كوكب القصاب

• • •

• ما رأيك ؟

ألقى بوشون هذا السؤال على كبير العلماء في اقليم .
فهو هذا الأخير راسه ، وهو يشتم

— رأيي أنه لو كان كل اهل سيد ٣ ، على شاكله هؤلاء
الاربعة فاحتمالنا لهم من يدوم لأكثر من عام واحد

وصعب خطه ، وهو يوحي من راسه قبل ان يستطرد
في حديثه

— إنني لم أشهد مثل هذا العناد ولست بمسلح له حتى
كلها

وتردد خطه ، قبل أن يحس

— حتى بين مقالتي لإمبراطورية

البحر (بوشون) ، وهو يقول

— من حسن حفظ ان هؤلاء الاربعة عنه فادرة

أولاً كبير العلماء برأسه ينجأنا وهو يشتم

— نعم .. هذا من حسن الحظ

ارتفع في المكان فجاء صوت معدني يهوى

— القتال (بوشون) مطلوب لقائمة لخدمة إمبراطور

العظم على الفور

بعض (بوشون) ، وهو يقول لكبير العلماء

— وأصل حراقة التجربة ، حتى اعلم ما يريده

إمبراطورنا العظيم .

مأله كبير العلماء في اهتمام

— قالوا يطلبك يا لزي ؟

رسمت على شفتي بوشون (ابتسامة مبهمة) وهو

يهم

— أراحتك ان لخدمة له جسم ترثده وفور انده لي

بعداد الأسطول الفصالي حملة الفرو

واحتلات لخدمة بالترنو ، وهو يستطرد

— منقسم (سبعا ٣) إلى إمبراطوريت عفا قريب

يا صديقي

• • •

وأصل (بود) ورفاقه احبواهم لأدعاه أرغودان ، نظا

عن مخرج من ذلك الحميم الرقيب والسمت خطوهم هذه

ثرة ماحلر ، وترثده ، وتوكلر ، بعد كل مدارجهم ، في

ننت بلعة التي اسطروا فيها نسيك . ويدب هم كل الثروب
 حشابة . حيدة حتى فادهم الله بهم إلى مساحه حاله
 تفرها همس (أرغورون . الكبري . التي اشرط منه
 خطاب . بعد أن غاب همس المصري في الألق . وعطف
 قلوبهم في حرة . فيها وغب أبصارهم على تلك البحيرة
 بصيرة . التي توسط امساحه الحاية . والتي يعب حوها
 غشاب حمراء وصفراء . ودهور بنفسه داكته ليطب
 (ملوى) في مساحه

— رتاه " أخيرا هاهنا . منهذ يذكرنا مارصا
 اندلج (رموى . نحو البحيرة . وهو ينف
 — وعطشا
 والتي ينيل من الماء العذب في شراة على حين عطف به
 (نور)

— حد (ياد رموى) قد يكون ذلك الماء مسرورا
 أجابه (رموى) في لامبالاة
 — فليكن ساروى عطشى أولًا . وليلحد ما يحدث
 بعد ذلك

اندلج (محمود) و ملوى . يشاركه يشرب على حين
 تلعب (نور) حوله في حدر ثم يولف عند بلعة تنشر فيها
 تلك الازهار النضجة . وانهم بصفتا
 — سب غير مباح المياه . ولكن الزهور لا تبت حور
 انماء السام بالأكيد

— يحيى يتدارد رفاقه لشرب من مياه البحيرة . حتى ملأ
 حشج حوافهم فاستظفر غري الفشب الأحمر . وعطف
 (محمود) في ارباب

— سبحان الله حتى الجمجم بحوى قطعة من حدة
 غصم (نور) وهو يتأمل بحيرة في عدوه
 — بيت الزهرة في قلب الحجر (محمود)
 ثم نهض مسطردا في خاس
 — عطف أبا غرمة ساعه بلاغصا من تلك الدماء .
 التي تحلأ لياي وجسدي

ضحكت (ملوى) . وهي تقول
 — هل مسيح بياضك ؟
 تسم وهو يحرص مياه البحيرة قائلًا
 — عدا الفضل من غشها أليس كذلك ؟

حاصرهم فحور بالريح مبي على الرغم من ذلك
 من قههم ، وهم يوافقون بور ، الذي راح يبع في مهارة
 وحده وسط مياه البحيرة الزرقاء ، وراودهم بهما حاجر
 واحد في تلك المنطقة ألا وهو أمهم في روية موطنهم
 وتكونهم مرة أخرى

وفجأة هب الجميع من أماكنهم في حلة وبنفس
 عيونهم بمياه البحيرة بعد ساعتين بعد نور بن عصفها
 بعد كانت قوة عالية قد جدته إلى أسفل وهبط
 (صلي) في جرع

— ماذا حدث ؟

ولكنك لم جابها حتى يور حده بور ، مرة أخرى
 في سطح ماء ، والتوتر يملأ ملامحه كلها ، ويرى حورية
 فحاة لسان هائل رهيب تنفذ منها شررا ، ويور من ظهره
 مبداء حلبة مبهمة وهو يفتح فكته عن اعراض وينتصه
 باباه اخاذة فهد نحو عن بور
 بحر عذبه لثاما

• • •

٦ — المُقَدِّم

الغنى (يودون) أمهم امبراطور (لوزوران) وهو يودون
 ل شجعه تحمل الكثير من الاحترام والتوقير
 — نظام (يودون) في خدمة ضخامة الامبراطور
 سلكه الامبراطور في عصبة
 — كيف كان تحربه احبار بقاء مخلوقات مبد ٢
 الزينة *

احباب يودون في هدوء وهو يقسم في أعماله عن سر
 عصبة الامبراطور
 — تحربه تسير وقلبه يهد يا ضخامة الامبراطور
 نصف الامبراطور في عصبة
 — من مسخر في تلك البحرية الملهمة دهر ٢
 سلكه (يودون) في خيرة
 — وما سر عصبه امبراطور العظيم ؟
 زفر الامبراطور في قوة ، ولان في نور

— اللد داعسى كابوس بنوع باء بدوون ، نثار أعصاب
الإمبراطورية في حيلة

م يانه ، بدوون عن كاموسه وانكفى بانصب
والكوب ، على حيد استورد الإمبراطور في تولر متراند
— لقد رأيت مخلوقا اعصر الوحده ، آخر المنيى يقصم
بلاطى في قوة وحزامى يصجرون عن مواعدهه ويقالنه ثم
يلفض عني ويتوعى من عرضى وكبرى حل الانحاء أمام
مخلوقات (سجا ٣)

سرب فتشيرة باردة في حصد (بدوون) وهو يهضم
— إنه مجرد كابوس بالهامة الإمبراطور
ثم الإمبراطور في حيلة
— كابوس بنوع

واله يصعب حطة ثم غمغم (بدوون) في ترند
— هل يتكلم الإمبراطور العظيم بسبع مقائله المختصر
(بدوون) .

لوح الإمبراطور بكفه وهو يقول في حيلة
— كل ما بدا لك .

اعداد (بدوون) وهو يقول في قوة

— إن تاريخ إمبراطوريت بكوبة العظيمة يحفل
بالانتصارات ، على كواكب لصوق ، سجا ٣ ، تقيّدنا وقوة
وه يعرف شعبا اعظم طهارة أهداك ولهادك الحكمة ،
آية حرجه مد ما يعرف من نصف مليون عام وأن اعطد أنت
بوى احتلال الارض هتاف ، يهوى صحتها ، وطيرة
مختلفاها ، وأرى بعد ادب فحامة الإمبراطور ، ان يبادر
بفروها على الفور

صعب الإمبراطور خطاب مفكرا ، ثم سألته في اهتمام

— هل الأسطول الإمبراطورى الفصان صمد ؟

أجاب (بدوون) في حزم

— من يستغرق اهدانة بفرى سوى يوم واحد بالهامة
الإمبراطور

بعض الإمبراطور من ملصده وأشار بد واحد في عطية ،
وهو يقول في صرامة امرة

— فليد حلة المرد إدن ويرتفع غم (أرغوراد)
فوق (سجا ٣)

برقت عينا (بدوون) في بشوة ، واعنى أمام إمبراطوره ،
وهو يقول في قوة .



— سفا وطاعة يا مولاي
وبدا العبد القاري لغزو الأرض .

فلو لم يور في غطف ذهب الصبيان المائل الذي تنف حول
وسطه وراح يحدبه إلى الأمام ، وهو يستعد بنسب مياه
الحاذة في حذبه ، ويحبب أصحابه في يولتر عن سلسلة الطيرى
حتى عذب عليه في سرعة ، فافترحه من حرمته ، ورغمه نحو
فكى الصبيان للفقو حتى الذين أصبحوا على قيد مفر وحده من
حظه ، وأطلق الأضمة

و رنطت مظلة الانحد بأنياب الصبيان ، وأطارت
حداها وهي تنعكس في قوة المرحح رأس الصبيان في
حذاء ، وأبعث من حظه فبحج حجب ، ثم ارتفع طرف دينة من
أده ونظم كفو نور فالفى سلسلة جديدة وغنية في
أصمالي البحيرة

ومره أخرى حذب الصبيان ، مور من الأصمالي ، فخاص
هد الأخير في مياه بحيرة ، وهو ينادم في قوة وأصرد
محاولا الإفلات من لأباب الحذاء
وعلى شاطئ البحيرة ، صرحت (سنوي) في انهار

— يا انبياءه لقد كتب عليكم يا نبيه

وعاد رأسه نور يور فوق سطح الماء وهو يدفع رأسه
التيال عن حده بدر عيه ، في كفايه خبره يانسه والتمس

يقرب منه في إصرار وقوة

وبدا أبا حقا النباهة ..

وفي معمله حسن كثير العلماء يراغب ما يخدم في اديانهم

وللق ، وهو يخدمهم

— يا للخسارة لقد كان هذا الفنى النجم يسطع ان

يكن

وورد خطه ، وهو ينحدر بصره الى رؤسهم ثم يخدمهم في

العلم

— أعتقد أنه من المعلن ان يحصل على فرصة اضافيه

والقرب سبانه من الزر يورد خطه حري ويعلن

بصره شاشته التي يفت مشهد نور ، وقد عجزت

ذراعاه عن مواصلة دفع رأسه لئلا يهلك بعد طول كفاح ،

فدا مرفقاه بشيان وبدأ يلهي بملاكمه والاصابع

والذراع علان وحده روحه وفاقه فحبه كثير العلماء

أمره ، وهو يقول في حزم

— نعم إنه يستحق فرصة اخرى فالتجربه لم تكتمل

بعد

وحفظ الزر الصغير في قوة

• • •

كان نور ، قد فقد الأمل تماما في النجاة هذه مرة وكان

واقفه وعلى رأسهم روحه ، قد انهاروا في يأس وموهره

وقد انقوا من هلاكه حيا يطلق فجأة من الأدغال

القرية شعاع وجوى خرق رأسه للبيان الذي أطلق

فجميعا هائلا ثم سقط في الماء ، وغاص إلى الأعماق

وجذب منه (نور)

وأحد نور ، يقوم في قوة محاولا سرع ذيل اللسان من

حول حده بعد ان قضى للسان عيه ، وراح يوى في

العمق المحيرة ..

وتضاءت كمية الهواء في صدر نور وهو يشارف

ويقاوم

وفجأة رأى أمامه ثلاثة أحساد تسبح لحب الماء ، وتبعد

بحره ، ولم يلبث أن غرق في حوض روحه ورفيقه ، وللاسيم

يتمنون تلك الشرف النبيلة الحاذقة ، ويخترعون بها لهدم

حديثة نسبية به . لأن يكون هناك في حذائه حذر
وعور به وهم يراهم هذه البداية ولاست به ما
تنتظروا محاطا أخرى ، يريدون قد من قدراتنا على مواجعتها ،
ولدت فتنة ذلك القبح . قبل أن يفتنوا ، وستنخرتهم
قبل الموعود الموعود لها

صحب وجوه ، غافق ، غمضت ، سوى في ربيع

— (نور) ؟ هل نحن أن . ؟

لما طمنا في حذائه

— نعم يا سوى ، أنت ما رستنا لك سيطرة

الأغور واليه ، كما كما عند البداية

حظم عند الفرس ، امر دابة أمل في طوبى ، فلهف

(محمود) في رأس

— إذن بعد كانت سوى على حلى ، أنت في ملائمة هذا

الكوكب على قيد الحياة أبدا

هاتف (نور) في صرامة

— لأنك هذا يا محمود ، أمي كرهه بياني

ولا استسلام ، ما سددت حتى بيانه

صاح به (رمزي) في مراودة

— نعم يا ماذا يا نور ، ؟ أما انتظر إلى ذن وسائل
المقاومة . لقد عقدت مدينتك الثمينة ، ونحن وسط ادخال
كالحجم عهل حتى في أين نفودنا ، وفوق كوكب بعد نحن
رما بعثت أسوأ نصوبه ، ونحن سيطرة سكرانه
عندنا ونظروا محاطا مبهلة . نفس العبه تنى رأيناها منها
على يا عيه مرعبه . فما الذي تنتظر أن مقاومة ؟

جابه في حزم

— اليأس

ثم استغرق في الفحاش

— ركنك خفيقه موفف هو — في حذائه — نصار

على لا غدا بيح يا رمزي . وهو لا يعني أن نعرف

نفرته ، مستخدم للناس ، وأن يفتننا ، فلهف

مردوحه . وان عيب لا يمكنه تحاذيره استبار حجم هذه

الأدعان فحصب . وانما ما نقرر من سيطرة لا غور انسى

ايضا

هاتف (محمود) في رأس

— يا الذي منك ، هدي يا نور ، ؟

هاتف به (نور) في حامي

— الأمل والحياة يا محمود ، أنا عارك جميعا على قيد الحياة على الرغم من كل ما وجهناه لك من أضرار ، وعلى الرغم من كل ما سببناه من عذاب محبة ومحاطة بشبابنا الوندان على كوكبنا الأم وهذا وحده يكفي ليث الأمل في نفوسنا

والله الصبب خطاب ، بعد حديث (نور) ، خصاصي به غمضت (ملوى) في إحباط

— حسنا يا نور ، ماذا اقترح أن يفعل ؟

سألها في اهتمام

— امارت لمحمد ما حدثت خلاصة ؟

كتبت في مضمونها وهي ترمي إلى ما تحب ، فانه

— هاهي ذى ، لم تطلب لغيرك ؟ انها صعدة تتج

الإشارة : المقصود لاثار حسب

أحباب في عرس ، كعمل كل اهتمام بالأمير

— إن لأرغوريي برفولتا بواسطة هي ما ولا ريب

انه قد تحس بكثيرة وهذا الشيء معه هو لدى

اطلق لاشعة لقاتلة على الصحراء وروايت أمستدنت ما حدث

معرفة مكانه ، فقد .

قاعته (محمود) ، وهو يقول في صوت مرتعف

— لا حاجة يا نور ، لقد انتهى الأمر

نصب إليه (نور) في حدة ، وهو يقول في غضب

— ماذا انتهى ؟ أما زالت ... ؟

قاعته (محمود) مرة أخرى ، وهو يقسم لي بأن

وعزاة

— الأرموريي

انصب (نور) في حب عذابي عيب (محمود) في رغبة

وتمتدب الدماء في خروجه حيا (رفع يده على عشارف

الأرموريي ، الذي يقف على بعد امد ، عيم وعش وأسمهم

، يردد) لدى انفسهم في ظفر وشحاذ وهو يقول في

برود

— صدفه اية الرائد للبد انتهى الأمر

...



٧٧

٧ - الغيمة ..

١ - بشعر (نور) في حياته كلها ، بكل حد تقصر من الناس
ونفوسه وإحباطه مظلما شمر وهو يذهب أمام (يودون)
د حل حجرة عاربه من الأثاث سوى من إطار ذاتي يور
حسن خلفه خلف الأثاث (وهو يمدح نور) بنظرة
ساحرة شامخة ، ويغيب في برود

٢ - من يعرفك بالذكاء والغمية بالرائد ، ميا ٣

لقد نبح غريفتك - ضهادتك - من اختيار محاطر كلسها من
الزهور بين واحد يوكد صلاتكم وفوتكم ويكن هد
- سوء حظكم - من يهر من لآخر كثير جمع شروق الشمس
د نوران الصغرى مطلقا أسطونا الفصالي هو كوكبك ،
لغزوة واحتلاله

٣ - نور ان ينعمر في روحه يودون ويكن تلك الغيمة
في حلقه حلقه يدمر الصب على حين استطراد يودون في
دهر

١ - من الغيد أنه تعلم أن تلك الأسحة ، التي كاتت بحريا
مقاتلي البسطة والتي هربت أغنى جيوش فومك لقد
أسلحت بهذابة بالقياس إلى ما بحرية أسطونا الفصالي من حداد
وملاح ، ووسائل تكن بوجه سدفع أقوى أقوياء كوكبك إلى
ان يهتو على ركبه طاقا الرحمة والعمو وسطيلا قواب
الغزو في استسلام وخضوع

٢ - نور ، تلك الغيمة في حلقه ، وهو يقول بصوت
مستخرج ، يخرج بالحق

٣ - سدوفون من ذات الكاس يوما يا يودون

٤ - طلق ، يودون ، حركته الباعرة الشبيهة بشارع
مطارق نصب وقال

٥ - الصحاء فقط يهذون الكاس آيا الرائد ، أما نحن في
د وعودان ، فلا نعلم إلا من كأس النصر
شعر (نور) في حلقه .

٦ - من يهزى ؟

٧ - يودون ، شعبه في أودراء ، وسأنا (نور) في برود

٨ - أمارت تحمل بعض لاس ؟

٩ - أجبه (نور) في نخل

— انه لا يعرف اعضاء تلك الية الوعد
 تأنيه و يودون خطه في برود ثم قال
 — امارت تؤمن بذلك الكلمة في قلب بعد هربنت
 على كوكب

سأله بور في حلة

— انقصد (السلام) ٢

اجابه (بودون) في حلف

— نعم السلام امارت تؤمن به *

اجابه (بور) في حصة

— انه يصح بشمب المتحصرة فقط

نوح بودون مكفه في محطه فائلا

— لا يوجد كوكب يعرف ارجاء في حطاه

انقسم (بور) في عراة ، وهو يقول

— لو انك تصور ان الحضارة هي التكم لتسى و

التيكولوجي فامد و هم يا بودون ان الحضارة

خفيفة هي سبوك لبشر و مخوقات المفكرة ، لزه بصها

ايضاح الحضارة هي ان يهي خصب الى الرعاء والسلام

لا ان الحروب والاقتنا ، كما تفعل الحيوانات — ربه

والعتره بل كما لا تفعل حتى تلك بوحوش ، لا تصارع
 وتقاتل لاجلها بخصبها الجموع او
 فاطمة (بودون) في حزم
 — لو يحط عن الزعامة والسيادة
 قال (بور)

— ربما ولكن هذا يحدث في عالم بوحوش فقط ، أما
 حين نال الحضارة فانعامه تكون لأكثر جميع حكمه
 وحللا

سأله (بودون) في حلة

— يحدث هذا على كوكب ٢ أحدثت هذا ؟

تصاحبت مراراً بور وهو يقول

— ان كوكبي يبيع الحد بكمال من الحضارة بعد

نوح بودون ، بد ، عه ، وهو يقول في حلة

— هذا فهو يستحق ان يحطه

ثم دفع سبته في صدر بور ، مستطرد

— سمع يا محبوق (سبا ٣) لو ان كوكبك هو الأقوى

وهو الذي يعرف قوة ونفطها ، ما ترد في شروما وحتلانا

كل ما في الامر هو أن ستكون الاسبق في ذلك ان الكلمة

العبد والاحمر في حد الكوب باسمه هي بالقوة
وحدها =

أجابه (نور) في حرمة

— حسنا يا بودون ، فليحفظ كل ما يراه نفسه

فمن الواضح ما من تتحلف بعه و حدة بك

عقد ، بودون كفه خلف ظهره وهو يقول في مرود

— قد صحيح قلعة لا تقوى لانه يد يده الاصغر

ران عليها نصب خطه و حدة قال نور ، بعدها في

حدة

— أين (فاني يا بودون) ؟

مر بودون ، كفه في اسنار وهو يقول

— لقد ارستهم في فصل لاعتاب قدره غلستانهم

تكميل بعد

قال (نور) في حق

— أبحني ذلك اني ساحق بهم بعد فاني

اسمه بودون في مخربه ، معصفا

— مطلق

والتمت اسمه في شماعة وهو يستطرد

— انت لان منك في وحدي لقد تمطف لخدمة

الامير اطور ومنحنى إنيك ، كفضمة من همام لحرب

وساحط بك في حرمة الهمام الخاصة في ، حتى أهرود ظانرا

من حدة الغرو ، وبهذا أرى ما ينبغي أن أجعله بك

حرف (نور) في مسقط

— من كفه إهالتي يا بودون ، ؟

أجابه (بودون) في بروه :

— نعم

ثم مسقط رؤ صغيرا أمامه ، فدخل إلى الحفرة اللان من

حرمة الخاص ، اشار اليهما فأتلا في غطرية

— القلا القيمة إلى عراشي الخاصة

ثم ينادي ، نور ، الحارسين وهم يهدونه إلى الخارج في

مخشورة رى عقد حاحيه في حرمة وهو يقول

(بودون)

— لا تبغ حلد الأب قبل صيده أيا الوعد إن المركة م

لته بعد

أطلق (بودون) ضحكته الساخرة الزمادة ، على حين دفع

حارساه القيمة أمامهما في فسوة

وهذه الفصحة هي (نور) .

الرائد نور الدين ، من القهارات العظيمة المصرية
الأرضية ..

حلب (سلوى) في انهار كامل ، على فوار تلك الكرة
الوحيدة التي تتوسط العمل لإمبراطوري الأروماني .
بعد ان اعاد لأرومانيون الفريق إليها طبع عدا نور ،
وداحب دموعها تهر في حرارة ، وهي لود في رأس لام
به معنى ينسب ذلت الكائنات ٢ فهي تسقط منه ؟
أحاطها مري ، وهو يستد في جدار الكرة في مراد
— يبدو أن من تسقط منه أبداً يا سلوى ،
حرب محمود ، جدار الكرة تقطعه في حبل ، وهو ينف
ساحط

— ياها من نهاية ١ بعد كل الحصارات شريف على
الأرض ، ينسب لنا أن يكون مجرد حيوانات نجارب ،
داخل كرة ، وحاصبه منحه على كوكب لمين ١٢

عظم (رمزي) في إحياء
— إنه قدرنا يا محمود
صاح (محمود) في غضب

— مستحيل ان ينسب لنا الأمر .

تركب (سلوى) دموعها تهر ، وهي تقول في مراد
— ولكن ماذا أجدر (نور) ؟ ما لذي سيعصونه به ؟
رئت (رمزي) على كفه في إشفاق ، وهو ينم
— من نصف مصوره عن مصورا كثيرا يا سلوى ، إن

نابتا جميعا واحدة في ذلك الحميم
وارتجف صوته ، وهو يسطرد
— إن نابتا جميعا هي الموت

نأمل (بونون) الاستعدادات التي تجري على قدم
وساق لإعداد الأسطول لإمبراطوري الفصح في خمسة
الفرز وهو يشعر برعو بملا كانه كله والفتب إلى كبير
ملاحي الأسطول لاثلا في حرامه
— كيف حال العمل ؟

أجابه كبير الملاحين في احرام
— إنه يسر بسرعة كبيرة في المقابل لإمبراطوري
العظم وستبدأ حله غزو ٢ ، قبل موعدها
تألفت فيما (بونون) ، وهو يقول
— هل يمكن ان تبدأ قبل مغيب غمت الكبرى ؟

أوما كبير فلاحين برامه إختيا ، وهو يفر

— قبل ذلك يساعدها المقاتل لإمبراطوري العلم

انهم يودون في طفر ، وهو يفر

— إنني من ذلك ، فان شديد الشوق بلسان كوكب

مستأ ٣٠ و علاه احتلال وغروه

ثم حفص حقه الطاب الذي لا يوجد مثيل له في عيون

أهل الأرض ورفع عيه في السماء فهدت له نجومها

الباهية وتوكلت عيه على بحره واسعة بعيدة كادت من

شدة ضآلتها أن تخطي .

وكانت هذه النجمة هي همتا

خمس كوكب الأرض

دفع حارسا ، نور ، من حرره بهام انهي يملكها

، يودون ، وانكف بها خلفه في حسب ، فاستدع نظام

الأرض صوبه خلف يبعث من مكعب صحم يحل ركن

الحرية

وحسن : نور ، داخل الحرية وهو يشتر حرره غريمه في

خلفه ، ولاسل على مصير كوكبه ندى سيتحرر من بعد بهام

فليبه في غرو ساحق ، لا أهل به نحو جهته

واستغرف حلسة ، نور ، طويلا ، وهو يلمى وجهه في

راحته بحرارة ثم دمر في قوة ، وهو يرفع عينه في محتويات

خزانة ضام (يودون) ..

كان من الواضح أن الحرية تحوى تذكارات (يودون)

الخاصة لنس حبيبها من الكواكب التي فاد جلال الفرو إليها

ونس اصحاب حمزة تواج لإمبراطورية أرغوران ، نس

لا تظف أطباعها عند حد

كاتب الضام كثيرة صحية معوجة ، تسب عن ضعف

يودون ، تأكيد انتصاراته وروح الفان المتأصلة في عماله

رفحاء ترفف بصر نور عند صميمه محدودة وحلق

قلبه في قوة لمراها

وس أعقب أعصابه بعبه انطب حدوده من كاد يلو

وقرظمت ، واشتمل بها قلبه كله

لقد كان خروج من الحصر يتمثل أمامه على صيته و حدة

من بهام (يودون)

كان يتمثل في شيمه بادرة ومصادقة مدهشة ، لم تكن

حكمة (نور) ورفاهه

بل حكمة كوكب الأرض كله

٨- وانقلبت الأمور .

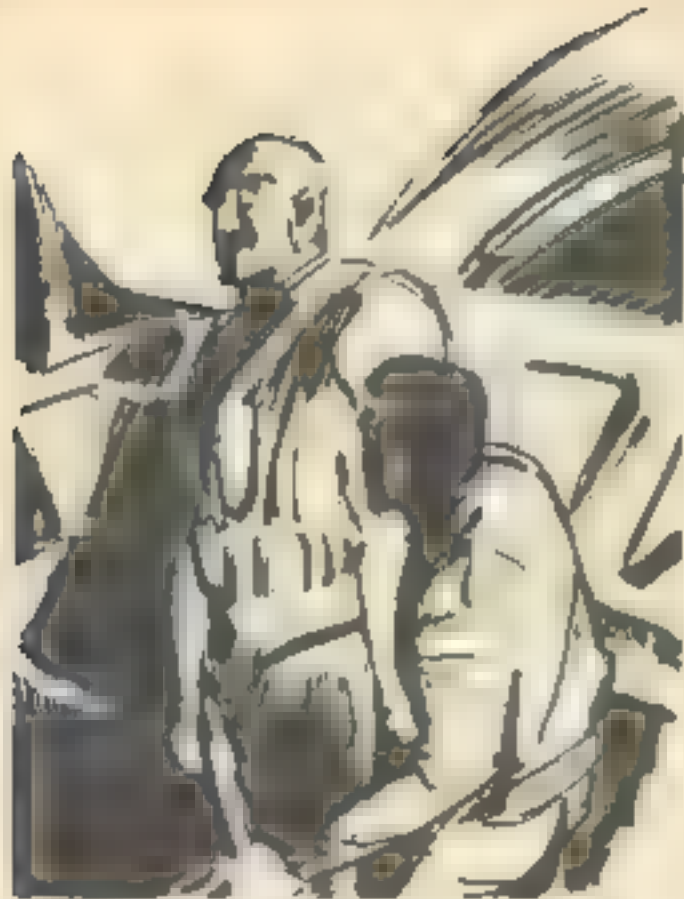
مضت لحظة يسير حلاله نور ، في مكابه وفليه ينهر في
صنف غير مصدفي ما يراه عياه ثم هب واقف في حماس
و يدفع نحو حشد ساكن شبه بمثال من لقولاه و جد في
مشده وده مهورا ثم عظم في صوت حمل كل ما ملاقله من مل
وانفعال

— (ص ٩٨)

فخرته ذاكرته فجاءة إلى الوراء

إلى عام مضى

ح يتأمل ذلك الوجه الانحصر الأصم وظلت العينين
الحمرتين في لون الدم وذلك القلوب الأحمر الباري ويذكر
كيف يقاتل مع فريقه يوم مع ذلك الشخص الألى يقاتل
من ١٩٨ الذي عثر عليه عضاء لائكر في جبل دهب
فرعونى قديم رئيس به واحد من جيش أعداء شعب
اللاتس عند عشيرات الأتوبه من بني



ح يتأمل ذلك الوجه الانحصر الأصم وظلت العينين
الحمرتين في لون الدم وذلك القلوب الأحمر الباري

تذكر كيف كان القتال مع ريس ١٨، حيفا قاسم، حتى
توصل هو إلى نقطة ضعفه، وفتح في السيطرة عليه، وانضمه
لأوامره^(١٥)...

وتذكر كيف تعرض لآرض - ماسقا - لغزو فضائي
آخر، كاد يهلك بها، ولا عود: ١٨ س ١٨، الفصل وفاته
في صفوف الأحياء، حتى تحقق النصر، ثم رسله: بور،
ليقوم بسيفه لغزو الفضائية في كوكب، وقد تصور أنه من
بشرى به بعد ذلك أهله^(١٦)

ولكن هاهنا (١٨ س ١٨)

هاهنا ذا يلج سائق في غربة هاتم مودون، هل
كوكب (أرغوران)،
ولكن كيف؟

كيف وصل (١٨ س ١٨) إلى هنا؟

رواج غلن بور، يحمل في مراحه
لاشك أن مودون قد غزا ذلك الكوكب الذي أرسل

١٥ راجع قصة المقاتل الأخير المأثرة رقم ١٤٧

١٦ راجع قصة غزو الأرض، المأثرة رقم ٤٩.

إليه بور ١٨ س ١٨، وهرمه ثم حصل على (١٨ س ١٨)
كهيته حرب، وأثناء في غرائبه بالمال
لاشك أن القدر أعد له، لإنقاذ (بور)، ورأاه من حبيب
(أرغوران)...

هل لإنقاذ كوكب الأرض كله، من جحيم الشر
ومكل الأمل والتهمة، بحسن (بور)، جسده (١٨ س ١٨)،
وهو عطف

— (١٨ س ١٨) غلن إلى العمل غلن إلى العمل ياه
حيث

نصب خطه من الصمت والكوب، عطف غلن قلب
(بور) في عطف وكاد يربى الأمل في نفسه بكم، ثم اعتدى
من ١٨، واسطق من دأبه صوته المندى خالف الذي
بدأ في أدنى (بور)، كسيفه موسيقية باهجة، وهو يطلق
العبرة الوحيدة التي تحملها أجهزة، بكل المقادير

— (١٨ س ١٨) في خدمتك يا سيدي

وظهر الأمل في قلب (بور) في البرودة

حينما كلف (بور) (١٨ س ١٨) مهمة إعادة مسيرته الغزو إلى

كوكبها ، عند ما ينقل قليلاً عن المصنم ، أطاع هذا الأخير الأمر
طاعة تامة ، شأن أي رجل في ، تلقى أمراً حاسماً مباشراً ،
وفاد السلطنة إلى كوكبها طوال أسبوعين كاملين ، بسرعة قل
لقليلاً عن سرعة الضوء ، حتى بلغ كوكبها

وهذا التنبؤ مهم ٦ من ١٨ ، فأولف أجهزة ، هذا
بذلك بلورة الصغيرة الخطاطة بدلالة صيحت من الرصاص ، والتي
لأنه العودة إلى العمل حينما يطلق الأمر بذلك

ولقد مكث سكان ذلك الكوكب عن دراسته ،
ومحاولات التوصل إلى طرق لتسهيله ، بلا جدوى ، فقد كان
معدته البالغ الصلابة ، مصنوع من مادة غامضة ، يستحيل
اصرارها لحوة يحول بينهم وبين دراسة على نحو كاف

ثم غزا أسطول (أرغوراد) كوكبهم

وهم مهم ..

(نحو ١٨) إلى خمسة حرب ، حصل عليها
الأرغوراديون ، وعادوا بها إلى كوكبهم وحاربو بدورهم
دراسته ، وسبر أغواره ، ولكن حتى لا تكون لجيتهم الخطوة
عجزت عن ذلك ، حتى مبلت حمراء (أرغوراد) ، ان أعلنوا
بأسهم منه ، فأخبروه ومنحه الإمبراطور لقاتله الأول
(بودوب) الذي ألقاه بدوره في غرابة خائفة

وطوال الوقت ، كانت أجهزة (س ١٨) تستغل كل
ما يحدث حوله ، ولكن دون ان يتدخل في شيء ، أو يحاول
حتى منع محاولات لمصه

كانت أجهزة الاستجيب لا تصوب واحد ، وأمر
واحد

صوت (نور) -- وأوامر (نور)

في مصادقه مدعته ، ومصادقه غرب من الجبال التي
(س ١٨) سيده على بعد مئات السنوات الفضولية من
موقع لقاتلهما الأول

وسبق ذلك انبوره الصغيرة أمر العودة إلى العمل ،
فارسف شاربا إلى كل أجهزة (س ١٨) التي عادت
عسك ، وعسك للعمل

لقد عاد السيد ، وعادت الأوامر

ومع عودتها عاد الأمل

والجهدت الحركة مسيراً جديداً

حصل ظ نور في غرضه غامره حينما سمع ذلك

الصوت المعدني الجاف الذي انطلق من داخل (س ١٨) ،

بدي انتصب في قوة ، واستعمل لتلقي أو مره من حديد

ويكمل اللهب ، صلب (لور)

— من تحت طاقة كافية يا (س ١٨) ، طاقة تكفي

للفعل طويل .

لم يجب (س ١٨) ، لأن أجهزته ، ولكن بجوى العنيد من

السيارات لصوتية وإتادار عليه الكيوليس مستديرين

ن المكثف الضخم ، الذي يعطى بريق حطر حاف ، ثم

أرجع بتمام التي تعرض طريقه ، واجه نحو المكثف وغرد

كفيه على سطحه

ونألى مكثف بريق الحاد ، أجور بور ، على اهتزاز

صبيه ثم انطلق بريقه بقطر رى جسد (س ١٨) بدي

سجبت أجهزته تدلأ لطافة رحية ، هائلة قبل أن يهبو

جسده ثم يرفع كفيه من المكثف تلقى بح بريقه بدوره ،

ويطقت إلى (لور) قائلا :

— (س ١٨) ، في حديتك يا سيدي

صلب (لور) في لبته

— إس استاج إلى حماه يا (س ١٨) ، ولى سلاح

الغرب منه (س ١٨) في هدوء ، وقع كفيه على حابيه ،

فانتصب من يسما بحرة وذهب حاض بكسد بور ، ثم

بكتف حتى صار منبذ بهلال ريلين بهضم جسده

بور كله دون أن يعوق حركته وفسده

وصاح بور في فجأة امره وهو يسير في باب الخزانة

— أخرجنا من هنا يا (س ١٨) ،

سعد (س ١٨) ، في نواب ، و انطلق من حبيه حيطان

من الأسفل إليها طار نواب في سرعه حتى يهاوى شفه

واحدة ، يلقى هائل عجب

وعلى الفور اندفع عشرة من حراس بودون ، نحو

الخزانة ، وارتعب استعجبهم نحو بور ، (س ١٨)

وانطلمت منها موجات رجاحيه كهربيه طائيه

اصاب البوحات لثاقه جسدى بود ، (س ١٨)

إصابه مباشرة ، ولكن بور ، لم يسحر بها قط فقد انتصها

ذلك اهتزاز بدي حاض به ، (س ١٨) في هدوء ، وحولها

في طاقه حيوية عادية ثلاث في حوز الخزانة على حين

استقبل ، (س ١٨) بوحات في بودور حيل لي ، لم حصد

من مادة لافى . ورفع أصابع كفيه في وجوه الخراس .
فانقلب بها موجات عيفة أحاطت بالخراس العشرة في
خطه واسطه ثم لجذ ، من ١٨ ، إلى أحد الأسطحة التي
ملعب من أيدي الخراس العشرة ، والطفه بمستدار يارونه
لذ نور ، فائلا

— من ١٨ في خدمتك ياسيدي

هاتف (نور) في الخامس

— رافع يا من ١٨ ، لقد منحني إحمائه والسلاح
بالعمل . ومنقلب معا هذا يكوكب عن رؤوس مكانه
الفرار

واجابه لانفعال ، وهو يستطرد

— جاحم الأسطول الإمبراطوري يا من ١٨ ، وحاول
أن تدخره من غيره . أب انفسأصب إنفاذ لال . وسطى
بعد أن يتم كل منا مهنته عند لقصر الإمبراطوري

لجان ، من ١٨ ، بصوته المنعنى الخاف عبارته الوحيدة

— (من ١٨) في خدمتك ياسيدي

ثم انفصلا ، وانته كل منهما إلى هدفه

• • •

ولعب . بوزون ، برافب اعداد الأسطون الإمبراطوري في
بتيرة وهو . وهو ينتظر بدء حلة الغزو بفارغ الصبر ، حتى
فوحى بأحد رجلاه يرفع به صانحا في حرج
— لقد هرب اسير (سبتا ٣ ، أيا لخال الإمبراطوري
العظم

الاصب عينا بوزون ، في ذهنة وهو يصرخ في
غضب

— هرب " كيف نجح في الخروج من حرائق الخاصة
حايه لا غوري في صوب مرجف

— لقد حطم الخزانة بها لخال الإمبراطوري العظيم
وهو ينادى بالسلحه حزمنا وينشئ طريقه إلى انعامل
الإمبراطورية في باس وكل ملحق تصبر عن رذعه
بحوب ذهنة ، بوزون ، في ذهون وهو ينفذ
— ماذا ؟

ثم انقلب ذهونه إلى غضب هائل حين استطرد

— هذا مستحيل " لقد اجبر بنفسه فدراب مكان
سبتا ٣ . ومن بحكمهم الصمود في وجه أسنحة أبل
لم يكذب يتم عبارته . حتى هوت حرمة ضلعة من أشده

قوية على إحدى سفن الأسطول الفضائي فانهجرت
بدوي شديدة ، وتنازلت حراؤها في حشد وساد الفرج
وامرج ، ونصب كل اسلحه الارغوريين في وجه العدو
اخدهد ولم يكند بؤدون بفتح واحد ، س ١٨ لانصر
وعينه الحمراء حتى بعد حده تمر عرقله برغلاء من
بشرته ، وهو يردد

الكابوس الإمبراطوري اله بكابوس
الإمبراطوري .

ومن صدر س ١٨ ، انطلق حربه جديدة من
الأشعة وانجمرت سبعة حربي من سفن الأسطول
الإمبراطوري الأرغوري

وبدأت اتم من معركة على سطح رغورات

• • •

هبت سوي من مكاب بفتح داخل الكره بنقاه
واصكبت ناع محمود في ضده وهي تقول في انصاف
— هل سيمعان * عنانه صفارمه ندوي في خارج
أحباب (ومزي) في الضلال مائل
— أنظني أنا ندوي لصالحا *

صحت في بولر :

— قلبي يقول إنها كذله .

هز محمود ، رأسه في يأس ، وهو يمشي

— لا أتمنى قلوبكم بامل رائف بارفاني لا يوجد دليل

واحد على أن الامور قد سيرا في صالح . على هذا الكوكب
الضيق

أشارت : ملوي : إلى العشاء الارغوريين ، الذي انطوا
حول بعضهم واحداً يتكلمون في بولر واضح ، وهي
قول في الضلال

— كيف تفسر ذعر هولاء لأوغاد دن *

نطق : محمود ، في وجود العشاء في اهتمام ، ثم نهض في
بولر ، وهو يمشي

— سب أدري حليفه لسب أخرى

عصرحت (ملوي) فجأة

— يا نهي انظروا في تلك الشاشة التي يراقب

أولئك الآدميين إنه : نور

انصاف عيوب (وعري) و (محمود) إلى الشاشة

وحلف قلوبهم في حشد حيناً راوا عليها صورة (نور) ،

وهو يلائق في شرفه داخل روضه معبد لآلهات
الإمبراطري وعض مري في ربيع
— يا إلهي ! كيف فعل ذلك ؟

ولجاء ومام عيوسهم أطلق حد حرم من معبد بحر
نور ، نكت للفضاعة ، التي تعظم حجمها في سرعه
أحاطت به (نور) في إحكام
نفس ما حدث على الأرض
نفس النهاية ونفس المرحمة

أحاطت للفضاعة بسببها بحسد ، نور ، ووجد نفسه مرفأ
مري حبيب ، ولكن للفة في نكت انقلاب الذي حاطه به
من ١٨ ، كانت شديدة ، بدأ للفة اندفع بحر حذر للفضاعة
في قوة وخرافة

ومره مري أنت حصارم اتلاتس بها للفة طبع
يوما سار ، ينده غوها بحر الكون التصبح
للدة عظم حدران للفضاعة وتهاوت تماما حبيب نظم
بها نور ، وحسده محاط بدنت انقلاب نور ، ذي ترفيق ،
أكدى معجزة إلهه (من ١٨)



لقد عظم حدران للفضاعة ومهاوت إله حبيب ، نظم
بها نور ، وحسده محاط بدنت انقلاب الوردى الترفيق

ومره اخرى عاد ، نور ، يقاتل في شرسه

و يرجع العلماء الذين يراون نساخه في دعر على
حرف كتف اخرى و محمود ، و سوي في خمس

— هـ يا نور يقدم اسحق هولا الاوغاد

احتفظ هتافهم بدوى سفوح باب العمل حين الفهمه

نو في سانه و صرح سوي وقد منع هتاف
مده

— لقد انصهر (نور) . لقد انصهر

ونكن كبير العلماء لا غور يجر غير نحو جهاز صغير

وهو يصح

— حمد ، باواند اسب ٣ ، انك تحطبت دلتا اما

عدم ذلك ولقد حصلت بوسيله ما على ذلك الاعلال

بدى حم لك في شخص مع ونكن وفالفت بسر كدنت

وان جدك ما لم ينسب فرر سافلت رفالفت الثلاثه

بخطه و حده على هذا الزر هل سمعني *

سافلتهم . سافلتهم بلا راحة

٩ — في البلاط الإمبراطوري ..

لأولى مرة في حياتهم ولهم تاركهم الطويل فهد

الزخروايمون ذلك الشحرور العازم بالشمس ، الذي يجري في

مروهم عند مولدهم ولقد ولده أنفسهم مع كل غزو جديد ،

أمام ذلك الحشم الأخضر الوجه الأحمر العيب ، ذي الزرى

النارى ينظري كل ضرباتهم ودفقات أسلحتهم في صلالة ،

لمسك مرة أو يوى اخرى ونكه يعود دوما في الدال

بصلاح جديد ويروى فاني رهيب ، وهو يدمر من أسطولهم

الفصالي ، فخر كوكبهم ، و حده بعد لاخرى

وارتفع (بودوب) من لوط مرارة و لانفعا وهو يدوق

الكاس التي حده و نور ، ص و نطبع لي سى ان اشلاه

الأسطول ، الذي دثره ، س ١٨ ، حتى حره ، وزاح يردد في

عمر ، م بشر به في حياته كلها من قبل

— إنه الكابوس الكابوس الإمبراطوري اللعين *

و لي هدوء ، وبعد أن انتهى (س ١٨) من مهمته

استدار بفادار مواقع الاستطون الإمبراطوري الفضائي بدى
لم تعد فيه قطعه واحدة صالحة للعمل أو لغزو حتى كوكبك
معهجور صغيراً ونجدة في الهدف الثاني السدى حذده له
دور ،

إلى القصر الإمبراطوري

والسبب بها يودون ، في دُعر وسى طراب
والدمار والبراب التي تحيط به من كل جانب وصف في
صوت فمحق

— الإمبراطور لابل من حذبه إمبراطور

ول حرة مقال إمبراطوري عظم وفي إصلاح رجل
بمبارك فضائي باسل النطق يودون ، حذبه ١ من ١٨
حذبه إمبراطور

حذبه عمر ما يستحق حذبه على كوكب أرغوران ،

• • •

عقد دور ، حذبه في حذبه وهو يواحه كبير بضماء

فانلا بلغة (أرغوران)

— نو أنت صلب حرة واحدة من قال فأسرست

إلى المحيم بلا تردأ أيأ الحظير .

صرخ كبير العلماء في نور بالبع

— قلت لك أنتي سأفعلهم بلا رحمة ، لو أقدمت على خطوة

واحدة

نحو لوجه (نور) في كتلة من الذهب والحزم والصرامة ،

وهو يقول :

— العمل إذن أيأ الحظير أنتي لا أقاتل من أجل دلال ،

بل من أجل كوكبي كله

أر تحب كبير العلماء أمام منطلق (نور) ، وحلف صولة من

حذبه البالغة ، وهو يقول :

— أنت أيأ نسحق نمر كوكبي

أجابه (نور) في صرامة

— من لإحلال سلام السلام الذي لم يعرفه كوكبك

عقد الأزل .

ضمهم كبير العلماء في حرة

— السلام ١٢ .

ثم جاء بسأل (نور) في جلة :

— أتعني أنت لن نحاول استبدادنا ؟

أجابه (نور) في حزم

— مطلقاً وإنما سأحاول تزيينكم بشعور جديد . ثم
تعرّفه فلوبيكم من قبل شعور بطل عليه اسم (الرحمة)
تردد كثير الصماء لحظة ثم غمغم في استسلام
— حسب لقد تعلمنا أنه من المهم ان نخضع دوماً
لنظامهم

ثم استدار إلى جهور آخر وصعد دائرة مصبغة فيه .
فغالب الكثرة المتخافة من حول (لاني) (نور) الذين
الضغوة المخوة صالحين :

— لقد انصرفتنا لقد انصرفت يا نور ،
أجابهم في هدوء :

— ليس بعد
سأله (سلوى) في غضب

— ولكن كيف فعلت ذلك ؟
أجابها بالصمت هادئة

— بفضل صديق القديس (من ١٨) ،

التعب عيونهم في دهشة وحسب محمود ،

— (من ١٨) ؟ كيف حوت عليه ؟

أجابته (نور) في هدوء :

— إنها قصة طويلة . سأقصي عليكم إذا ما تحلق لنا
المصغر الكامل .

ثم انقلب إلى كثير الصماء . يسأله في صرامة

— أين المصغر طريل إلى المصغر الإمبراطوري ؟
أجابته كثير الصماء في استسلام

— هذا يمثل جزء من المصغر الإمبراطوري . وفي نهاية
ذلك المصغر إلى اليسار . يوجد باب خاص يقضي إلى بلاطه
أسمت (نور) ذلك السلاح . الذي التزمه من
الأرغور بين وهو يلون في حرم

— حسناً سذهب للتفاوض مع إمبراطوركم العظيم ،
إن أقم فمأخوذ أن تعادروا أنفسكم لعهد جديد عهد يطمح
فيه كوكبيكم بالسلام

ثم ابتلع مع رفاقة خارج الحجرة . على حين الطبع هيون
الصماء يحيى كثيرهم في استنكار وعتاب فيخطف هيبة .
وهو يغمغم في قسوة

— إن إمبراطورنا طاغية تكاثوري على أية حال أليس
كذلك ؟

قائل حراس النبوة لاميراطورية في شراسة للدفاع عن
 اميراطورهم ولكن ذلك السلاف الذي احاط به
 من ١٦٨٠ سنة نور ، جعل القتل غير متكافئ بالثقة .
 فقد كان سلاح (نور) الذي يساوى استعصم بصيغته في
 براعة على حين كانت اموجات التي يظفونها نحوه تتلافى
 فور ملاسيتها للسلاف الوردى اترقيق ، ورفاق (نور) يعمون
 بجسده المصحح ، حتى يخلق لهم النصر ، وهموا ، حراس
 واسرع محمود ، و (سلوى) بمحضات النبوة
 لاميراطورية في اعيانهم ، ثم قال محمود .
 — انها تعتمد على نوع منظور من الترويج الإلكتروني .
 واعتقد انها تحتاج الى طاقة كبيرة لتصلح عبوة
 حقل بها (نور) : .
 — حسنا .. اجعلها هنا

ثم اطلق موجات سلاحه لا تحتاجه لقوته نحو مراح
 النبوة الإلكتروني فتألف ابوابه كلها ، من اجساد على
 مصرعها في هذه ، كاشفة السلاط لاميراطوري الحائل الذي
 لا يمتد سوى أرغوري ، و احد فوق عرش لامع
 وانحصر لأبنة السلاط لاميراطوري ووهو ينظلمون

في اميراطور (أرغور) ، الذي بدأ مهين ، وهو يجلس فوق
 عرشه في نهاية القاعة ، وتاجه ذهبي ، يتألق فوق رأسه
 الاصمغ وعروقه لوردهاء نخلأ وجهه الشديد الحمرة ،
 وعينه المتفوقهال كهيون الصديق لرمقهم بنظرات صارمة
 ساحطة

ونظلم نور ، يضع سطوات في لأمام ، وهو يلول في قوة
 وصرامة

— لقد انتهى الأمر يا اميراطور (أرغور) لقد
 هزمت كوكب الأرض .
 قال الاميراطور في برود
 — من قال ذلك ؟

أجابه (نور) في حزم :

— أنا (نور) الذي من غدايات الطبيعة
 نصرتني ، اسي اطالبت بالاسلام فوق قيد او شرط ، باسم
 كوكب الأرض

غشم الاميراطور في برود
 — فخره .

وعيناه أحاطت بانجساد نور ، ورفاقه حزمة جنوبية

أوجواية ذاكسة ، وارتسم على شفاه الإمبراطور بصامة
ساحرة فقال نور ، في حزم غاطب

— لن نلصد محاربتك لأخيرة هذه يا إمبراطور
(أرغوزان) التي تاذر على لخطى كل حوجرك و

قاطعه هتاف : سلوى ، وهي تلون في حرج

— نور ، لقد تلاشى اللطاف الوافي الذي كان يحيط

بك

عند نور ، حاسيه ، وهو يحس جسده في دقة
على حين أطلق الإمبراطور ضحكته الساحرة ، التي تشبه رنين
هترات الأجراس ، وقال

— إن حراسي الغياض ، يقاتلون بلا عقل أو تروء لقد
أثرك وألأ راللب لخالك معهم ، أن ذلك اللطاف ، الذي
يحيط بك هو نوع من الطاقة الصافية القوية ، وتلك الأشعة
الأوجواية التي تحيط بك وبرفاقك ، هي أشعة عاصية ،
لا تستخدم ، لا في البلاط الإمبراطوري وحده ، وهي ذات
خاصية فريدة ، ألا وهي أنها تقيس كل أنواع الطاقة مهما
بقلت قوتها وهذا يعني أنها قد امتصت غلاظتك الواف ،
وكذلك طاقة سلاحك واسلحة رفاقك إنكم الآن

ملاقاة ، وتحت وحشي ثمانا

وشار ، في عرشه ، مسطرذ عريد من المحربة

— وبصطفه سطه على سد عروني ، ستحور الأشعة

في القوي الأروفي ، وعندك سطل كل ما امتصه من طاقة

دعته وحده ، على هيئة طاقة حرارية هائلة وستشعرون

كماكم لحدود في قلب الجحيم جميع إمبراطور

(أرغوزان) الخاص

ومزه عري أطلق ضحكته الشبيه برنين الأحواس

وأي محس باشيرة الموب لد نور ، ورفاقه في حميم

(أرغوزان)



١٠- النصر ..

لجناد ودمون سابق إندار ، مهاوى حرة كثير من جدار
الخلاط الإمبراطوري ، وغير خلاطه جسد عجيب . كمثل وحشا
الخطر الملون ، وعينى حمراوين . يولدى نأنا مائنا
وشحب وجه الإمبراطور الأزهرى فى شدة حتى يذب
عروقه الزرقاء وكأنا يسبح فى محيط أمضى مشرب بلون وردى
باصب ، ولجندب أطرافه ، والنصب عينا فى رغب وهو
بالمسلم فى الزمان
- الكناويس !!

ومثلت أسانيد رفاق (سور) فى سعادة ، لؤلؤة
(س ١٨) ، على حين ضعف هو بلهجة امرأة
- القطن على هذا الرجل ١٤ س ١٨ ، وأحضره إلى
حنا

وفى مرحلة البوق ، القطن (س ١٨) على إمبراطور
(أزهرى) ، وانترجيه من عروجه ثم ذهب نحو (سور) .



لجناد ودمون سابق إندار مهاوى حرة كثير من جدار
الخلاط الإمبراطوري وغير خلاطه جسد عجيب

وجبره على الانحياز امامه واعاد رفاقه

وكانوا من طوري (أرغوران) تماما وهو يرى كانوا به
بمحقق ، كما لو كان كيوطة تركت انتهاء عهد حكم أسرته ، التي
مضطرب على أرغوران مليون عام كاملة ، وفي جانب على
ركبة أدم (نور) ورفاقه ، هلامي ، ربه امر احلامه بضم
كوكبي ، في امير طوربه الكوبه لواسعة التي يدارب لأزوب
مرة في نازكها بغيره ، حتى بعد ان تركه من ١٨

وولف ينظر أدم (نور) الذي غاب في نوح

— اولف نكت لأشبه لأرجوانيه ياد من ١٨ ،

عد من ١٨ كعد في عدوه ، دخل حربه لأشبه ثم
اشبه نحو العرض لإمبراطوري وحصلت مسددة الأسرى
في فاصص لأشبه على لقور ، وشخص بمر طور
رغوران ، في نهار

— هذا هو أن تفعل في ؟

فيل ان يحبه نور دوى في مكان صوب بودون ،
الفاضب ، وهو يضل

— سيركح بحس الأحداث بالعامه الإمبراطور

وأعقب قوله بأن أطلق من سلاحه موجهة أو لجاهية قوية ،
نور (نور) ورفاقه ..

ثم ترك (من ١٨) ساكنا ، حيا أطلق (بودون) موجهة
القتالة ، وإنما ظل حادثا ، صامعا ، وترك أجهزته لعمل
وفي شعول حلق (بودون) في وجود (نور) ورفاقه ،
وحلف

— مسجل ١١ كان ينبغي أن تفلتكم تلك الموجهة

لم يترك (نور) لما كان كيف لم يحدث ذلك ، إلا أنه اشار إلى
(من ١٨) في حقوه ، فاقلا

— ليس في وجود حارس الأمن ياد بودون ،

وكان (نور) على حل

على حل غاشا .

لقد عرف أجهز (من ١٨) طبيعة السلاح الذي يحمله
بودون ، قبل أن يطلقه هذه الأعير ، واضرب فاعبده ، لما
رسم في ذاكرة (من ١٨) الإلكترونية ، خلال لعمامه
السابقة مع أسلحة مماثلة ، ثم أطلق موجهة مضادة ، انقب
موجهة بودون القتالة ، فكانت محصلة حصار

وأدرك بودون أن نور وهريته قد انصروا هذه المرة

ولأنه قد جاني من الكأس اعتراف
أرغوران ، كله داني من الكأس
كأس المزمعة المزة

والتي ، بودون ، سلاحه لمرره وهو يهون
— كيف أحب هذا الآلي الأخصر بالعمل في حورن ؟
ابنهم (نور) ، وهو يقول

— هذا لاني أرغب بفتح يا بودون وهو فخر
حصارته ردهرب على كوكبي مد قدم لاري ولانها تفلحها
تكونو جي أي حبها ، كما حدث معكم الآن
خمسهم (يوهون) في مزارعة

— لا ريب بكم قد يهون بكونو لوجيت يوما
لله (نور) ، وهو يقول

— هذا صحيح بلاش وروان نلتك خضرة القديعة قد
أولت اهتماما كبير بدلا من إنتاج صفحة الدمور نكت
نورلكم تفلحنا الآن

مر بودون رأسه بها وهو يقول

— كلاً أي الرائد لو أزلت حصاركم السابقة كل
اهتمامها للبشر والرماح وخلافه لكان شعبا قد نجح في
هزوكم

مط (نور) شقيقه في أصف ، وهو يقول

— لن نصلح أبله نقة واحدة يا (بودون)

بعض الإمبراطور في بطة ، وهو يقول في انبار

— لقد انصروم يا أهل رسيما ؟ ، وهذا يعني نهاي

ودالما

وقبل أن ينس أحدهم بيت شقة حشد الإمبراطور
قرب في حزامه فلاحاطب به حاله أرجوا به مألقة ، لم تلبث
أن تحزلب إلى بيوت الأروقي ، ولانها تحلفه كومة صغيرة من
الزمام

كومة كالت لعرف يوما باسم إمبراطور (أرغوران)

• • •

لم يصدق سكان الكواكب الفاتحة لـ (أرغوران)
أنفسهم جميعا برؤيه في كل بكواكب الحطة نداء واحد ،
يحمل صوت بودون ، وشجته الصارمة ، وهو يقول
— إنني جميع حدود الإمبراطورية ، هي كل المستعمرات

الجامعة لنا يحصلت اليكم الآن إمبراطوركم الجديد
(بودون) لقد تلقى الإمبراطور السابق مصرعه وولدت
مباشرة الإمبراطورية ، وباسم العهد الإمبراطوري الجديد ،
أمركم جميعا بتعطيل أسلحتكم كلها ، وإنهاء الاحلال في كل
الكوكتب والعردة نور إي (أرغوران) ، مع إعدام
مفسدكم للضمير الدال نور عوطها في (أرغوران) ،
ومقاديركم إياها

كتر : بودون مداه ، غير أسهرة الاتصال المخططة ، ثم
انقلب إي (نور) ، بسأله في اهتمام
— ماذا طلبت حتى ان أفعل ذلك ؟ إنك المتصر ، وكان
من الممكن ان تصبح كل هذه الكوكتب مجرد نوايع لكوكتب ،
لو أردت !!

انضم (نور) ، وهو يقول :

— ومن كان يسألني في ذلك ؟
هو (بودون) رأسه في حيرة ، وقال

— مبعض وقت طويل قبل ان أفهمك يا رأسه
، سبأ ٣ — لقد حلفت أن هزيمة (أرغوران) ، لخير
لأرجحة الطويل وعن الرغم من ذلك ، فأنت تتأخر في عن

العرش الإمبراطوري ، وتصر على تعطيل كل أسلحتكم ، ثم
تسكن على السينة الفهائية الإمبراطورية الخاصة وتمتد
القلعة للعردة إي كوككتب ، ما بدى بعينه كل ذلك *
أجابته (نور) في عتوه

— السلام يا بودون — السلام الذي سحره شعبك
بند هذه اللحظة

عطب (بودون) في حيرة

— ولكن ماذا يوان كوككتب آخر إذا احلال ؟ كيف
ستفاجع عن أنفسنا ؟

أجابته (نور) في عقل

— سيجدون الوسيلة مادام السلام مرتبط بين
ظروفكم

عاد : بودون يبر رأسه في حيرة وهو يهضم

— من أهتمكم أبلد ، سبأ ٣ ،

ثم سأل (نور) في اهتمام

— أين دنت الآلى الأخير ، الذي حقق لكم النصر ؟

تهدأ (نور) ، وهو يجيب في عقل

— إنه يؤدى عملاً أصحراً على كوكبك ، وبمعدنها سيفود
السفينة الفضائية الإمبراطورية اليهودية إلى كوكبا الأرضي .

نعمهم (يوهون) :

— هل قصد (سينا ٣) ؟

أجابته (نور) : لا حزم .

— بل الأرضي يا (يوهون) ، وهذا هو الاسم ، الذى
سقطوا منه على كوكبا منذ هذه اللحظة .

اسمهم (يوهون) ، وهو يقول :

— يبدو أنك شديد الاحترار بكوكبك أينما الأرضي .

ثم أدار عينه إلى شاشة مراقبة أمامه ، ونعمهم فى دحشة :

— ما الذى يعلقه ذلك الآلى الأعصر ، فوق القصر

الإمبراطورية ؟

أجابته (نور) ، وهو يتابع المشهد على الشاشة فى فخر :

— إنه يفرس هناك علمًا .

سأله (يوهون) :

— أفر علم كوكبك ؟

أجابته (نور) فى زهو واحترار :

— بل علم بلادى يا (يوهون) — علم (مصر) .

١١ — الختام ..

عقد مراقب مركز الدفاع الفضائى المصرى حاجيه فى تولو ،
وهو يقول فى صوت حصى :

— سفينة فضاء مجهولة ، تغرب فى سرعة مذهلة من خط
دفاعنا .

سرت فتنه برة باردة فى جسد اللواء (موسى) ، مدهر

المركز ، وهو يقول فى الفعّال :

— يا إلهى !! إنه الغزو الذى ننتظرونه منذ عامين .. لقد

وصل قبل أن تصل لكتولوجيتنا إلى الخط الذى يكتفى لصدّه .

صهبت وجوه أفراد طاقم الدفاع الفضائى ، وأرغم فى

عيونهم سؤال غريب : ألقاه أحدكم فى تردّد ، مغمضًا :

— انتهى هذا أينما النهاية يا سيدي ؟

أطرق اللواء (موسى) برأيه ، وهو ينهم فى مرارة

— نعم .. يبدو أنها كذلك .

ثم استعاد صرامته ، وهو يستطرد بلهجة أمرة :

— ولكن هذا لا يفي إلا بنود عن كوكبنا ، بكل ما نملك
من قوة و.....

فأعلمه مراقب الراصد الفضائي في ألم :

— لا فائدة ياسيدى .. لقد أرسلت سفينة الفضاء المجهولة
أقمارنا الدفاعية مرة أخرى ..

ارتجف الجميع في خوف ، وساد الوجوم لحظة ، قبل أن
تنقل أجهزة الاتصال المتطورة صوتاً مرعياً ، يقول :

— من السفينة الإمبراطورية (أرغوريا) ، إلى كوكب
الأرض .. الرائد (نور الدين محمود) ، من المخابرات العلمية
المصرية بتدبيركم .. لقد أرسلنا عمل الأقمار الصناعية
الدفاعية ، بحسبة أن تبادروا بمهاجمتها ، قبل أن نوضح
موقفنا .. لقد انصرفت على العذر ، في كوكب (أرغوريا) ،
وارتفع هناك العلم المصرى ، ونطلب الإذن بالهبوط .. أكثر ..

انطلق من الخارج صف فرى ، ارتجت له جذبان محرك
الدفع الفضائي القصرى ، وانطلق اللواء (موسى) يتلو نحو
جهاز الاتصال الخاص ، الذى يوصله مباشرة بمكتب القائد
الأعلى للمخابرات العلمية المصرية ، وحفظ جهازه ، وهو
ينف في حراقة :

لقد جاء الرائد (نور) ياسيدى .. عاد ظاهراً بعد عامين
كاملين ، بصورتنا جلالاً أنه قد تلقى حظه مع فريقه ..

عطف القائد الأعلى في مزيج من الدهول والسعادة الجملة :

— عاد ١٢ .. مستحيل .. بانه من نفس ١١ .. وبانه من
فريق ١١ كيف فعلوا ذلك ؟ ..

أجابته اللواء (موسى) بصوت تتراقص السعادة في
نفسه :

— لست أدرى كيف ياسيدى .. ولكنه فعلها مع فريقه ..
إنه يبيع بئراً عاماً الآن ، استمع إليه ياسيدى ..

أنصت الجميع .. كل سكان كوكب الأرض ، إلى
(نور) ، الذى يقول في صوت قوى ، غير موجه إرسال
أرغورية خاصة ، لمحبة كل الموجات الأخرى على الأرض :

— لقد انصرفت على كوكب (أرغوريا) .. انصرفت ،
لأننا كنا نشد العدل والسلام ، وسندادو الآن السفينة

الإمبراطورية ، على متن مقاتلة صغيرة ، لنعود إلى كوكبنا ،
الذى طال اشتغالنا إليه ، وسعفصر تلك المقاتلة للقائى ، بعد

مغامرتنا لما يلمس دقائق لقط ، حتى لا يحصل أخذ على
مناخونه من أسلحة فائقة ، وسيفى لقط السفينة الفضائية

الإمبراطورية . التي تحوى من الأسلحة ما لا يحيط به بال بشر .
وما لن يتوصل إليه تكنولوجياها لأعوام طوال . وستدور تلك
السفينة حول الأرض . لقرون قادمة . بفوقها ملاح آلى
خارق . تدب له بالفعل الأعظم - بعد الله - سبحانه
ونعالى - في عودتنا إلى هنا . وهذا الملاح هو لمرّة حضارة
أجدادنا . الذين أولوا كل اهتمامهم لبناء وصنع وتطوير أسلحة
الدمار . فكانت في ذلك نهايتهم . ومقتصر مهمة السفينة
الإمبراطورية على حراسة كوكبنا وفرض أية مخاطر يتعرض لها . من
القضاء الخارجي . مستقبلاً . وعلى حفظ السلام في كوكبنا .
ومنع نشوب أية حروب تروية . لقد علمنا تلك التجربة
حكيمه هائلة . وهي أنه بالسلام وحده نصلح أكثر الكواكب
لحضرنا في هذا الكون الشاسع . حلفون . الحضارة هي أن
يسود السلام . السلام وحده .

[تحت بحمد الله]



جسيم أرغوران

- مامبر (نور) وفريقه - بعد أن حلتهم
- يودون (إلى كوكب) أرغوران ٢
- كيف يواجه (نور) وفريقه أحداث كوكب
- الغبات ٢
- لوى - إلى أين ينشئ ذلك القتل الرعب - من
- (الأرض) و (أرغوران) ٣
- افترق الطامعيل الثيرة - وانتيل من أجل نجاح
- (نور) وفريقه - من جسيم (أرغوران) ٤

٥٩



برهان جيمس

والتأمله بالدول
الأمريكي في سائر
الشرق الغربية
والعالم

المجلة الشهرية الجديدة
للعلوم والآداب
والفنون والآداب

العدد القادم : أرض العملاقة